

العلم الأصيل

العدد التاسع (٩٣) لشهر جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شبكة الصحافة

على بركة الله..

افتتاح جزء التزيين والعبادة في صحن فاطمة السابعة



بنت الخلود

زهراء من نورها الأكوان تزدهر
أم الزمان إليها تنتمي العصر
لم تأتلف بيننا الأرواح والصور
وفاقت الأرض لا جن ولا بشر
يرف لطفاً عليها الصون والخضر
منا المقاول أو تدنو لها الفكر
في بيت عصمتها الآيات والسور

شعر: محمد جمال الهاشمي

شعت فلا الشمس تحكيها ولا القمر
بنت الخلود بها الأجيال خاشعة
روح الحياة فلولاً لطف عنصرها
سمت عن الأفق لا روح ولا ملك
مجبولة من جلال الله طينتها
خصالها الغر جلت أن تلوك بها
معنى النبوة سر الوحي قد نزلت

بيوت أذن الله أن ترفع

في يوم تتعطر الدنيا بشذى الجنة.. وتستضيء بنور السر المستودع.. في يوم تفتخر الأرض كل الأرض بأنها تحمل محور الأسرار ومركز العصمة ومنتهى القداسة.. في يوم تشرق علينا فيه شمس العفاف والطهارة بولادة بضعة المصطفى «صلى الله عليه وآله» وأم أبيها فاطمة الزهراء، سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين عليها آلاف التحية والثناء..

في هذا اليوم المبارك الذي نعيش نضجاً فيوضاته الزهرانية، أفتتح الجزء العبادي من صحن فاطمة الزهراء «عليها السلام» وان كان هناك نقص في بعض عمرانه فإن بركة يوم الولادة أتمت أروقه بالجمال والقداسة والخير والبركة، لأن فاطمة الزهراء هي الكوثر المعطاء الذي يفيض علينا طهراً ومحبة وشفاعة.

لا يخفى على المتتبع أن العتبات المقدسة تمر منذ زوال النظام البائد بحركة عمران وتوسعة مباركة لتزيل غبار الحرمان والمظلومية عنها في سنوات الظلم والاضطهاد لإتباع أهل البيت «عليهم السلام» وكان نصيب العتبة العلوية من حركة العمران هذه إنشاء هذا الصرح العملاق صحن فاطمة الزهراء «عليها السلام» ليكون من الصروح التي تفخر بها العتبة العلوية المقدسة ويضخر بها كل محبي أهل البيت عليهم السلام.

لا يخفى ان الهدف من كل هذه المشاريع العمرانية المباركة هو خدمة الوافد الكريم الى رحاب أمير المؤمنين «عليه السلام» وصحن فاطمة الزهراء يتضمن وظائف وخدمات عدة كلها تصب في خدمة زائر أمير المؤمنين عليه السلام من وظائف عبادية وخدمية وإدارية وثقافية وحضارية.. وقد شاء القدر أن يكون هناك تناظر جميل بين طريقي الصحن المقدس فمن جهة الداخل إلى صحن فاطمة تلوح للزائر قبّة النور البهي للإمام علي «عليه السلام» ومن جهة الخارج من المرقد الشريف يرى الزائر قباباً مقدسة لمقام الإمام زين العابدين «عليه السلام» وصافي صفا ليزداد صحن فاطمة منظرًا روحياً وألقاً قدسياً مضافاً لقداسته وشرفه .

إن الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» ذاك الذي طلق الدنيا وعزفت نفسه عن ملذاتها.. نرى الآن كيف تركع على أعتابه معادن الذهب والفضة، ناهيك عن تزاخم الملوك وتهافت القلوب على أبوابه ..

اقول تقبلي يا سيدتي يا فاطمة الزهراء يا عمود النور ويا ربيبة الرفعة هذا الصرح وهذا الجهد فهو باسمك المبارك .. وتقبل منا يا أمير المؤمنين يا سيف الإسلام وباب علم النبي «صلى الله عليه وآله» هذه البضاعة المزجاة على أعتابك المباركة، وليرتفع هذا البنيان (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه).



السيد نزار حبل المتين
الامين العام للعتبة العلوية المقدسة



ديوان الوقف الشيعي العتبة العلوية المقدسة الوالتبة

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة



10



12

٦ اخبار العتبة
١٢ تقرير (افتتاح جزء الزيارة والعبادة من التوسعة الغربية لصحن فاطمة عليها السلام)
١٦ ملف العدد (معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب بدورته الثامنة)
٢٤ من وحي الوصي (السياسة الاقتصادية والاجتماعية للإمام علي عليه السلام)
٢٦ في رحاب القرآن (وقف مع التاريخ القرآني والسنن القرآنية)
٢٨ فقه (مسائل تهم الزائر)
٣٠ مهدويات (المهدي عليه السلام في احاديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)
٣٢ مرجعيات
٣٤ شعبة السياحة الدينية (خدمات جليلة لزائري العتبات المقدسة)
٣٦ في رحاب العتبة (مكتبة الروضة الحيدرية)



34

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام كمون

حمود الصراف

رياض الخزرجي

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

سجاد محمد مهدي

كرار اسعد زهير

وسام محمد عباس

المراسلون

خضر الهاروني

نوار محي الدين

اسامة عباس عزيز

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين

العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com

Mob: info@alwelayh.com

07700554172

07601854446

الثبات على العهد

إن المنتسبين
المخلصين في العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام أمير
المؤمنين (عليه السلام)
على أن يكونوا
على قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وإنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



16

- ٣٧ من مخطوطات العتبة (نسخة نادرة من المصحف المبارك مكتوبة على الجلد)
- ٣٨ لقاء مع السيد عيسى الخرسان
- ٤٠ شاعر وقصيدة (السيد راضي القزويني)
- ٤٢ الادبية (في رحاب أدب الإمام علي عليه السلام)
- ٤٤ تنمية وعلوم
- ٤٦ فيلم (محمد رسول الله) سلاح السينما والمواجهة الثقافية
- ٤٨ الاسرة (نحو تربية جديدة)
- ٥٠ فيه شفاء
- ٥٢ الصحافة في مدينة النجف الاشرف
- ٥٦ من وحي نهج البلاغة (بذور التفكير الفلسفي في نهج البلاغة)



38



36



53

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح مقبرة استاذ الفقهاء الشيخ الأنصاري (قدس سره) بعد تجديدها

مكان واحد بالمشروع الجديد ، وإفراغ الغرف التي يوجد فيها مراقد كبار العلماء والفقهاء لتعود إلى سابق عهدها للدرس والبحث والعلم والتحقيق وتعود الحوزة العلمية داخل أووين العتبة العلوية المقدسة. من جانبه أوضح رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية الشيخ مصطفى أبو الطابوق ان : القسم باشر بافتتاح غرف المقابر المنتشرة في محيط الصحن الحيدري الشريف والتي تضم رفات كبار علماء المذهب لا عادة استخدامها للدراسة الحوزوية والبحوث وبما يتناسب مع كبار العلماء في هذه الغرف، وكانت المبادرة افتتح غرفة استاذ الفقهاء والمحققين آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري وذلك في يوم وفاته (قدس سره الشريف).



وأضاف الشيخ ابو الطابوق « تم افتتاح الغرفة وإطلاق عنوان (غرفة البحث والتحقيق) عليها ، وتم تهيأت مكتبة خاصة فيها وبعض الأمور التي يستخدمها طلبة وأساتذة الحوزة العلمية والباحثين والمحققين الذي يحاولون التبرك بهذا المكان واستلهم العزيمة والإصرار من فكر الشيخ الأنصاري (قدس سره) لإبراز بعض البحوث المعمقة والدقيقة».

الأنصاري (قدس سره) نجدد هذا الشباك القديم ونبرز معالم علمائنا بشكل واضح للزائرين وهذه خطوة أولى ومستقبلاً نفتح كل الغرف التي فيها مراقد علمائنا للزوار الكرام بشكل واسع ان شاء الله. وأضاف الامين العام: عندما يفتتح القسم الإداري لصحن فاطمة (عليها السلام) سيتم سحب جميع الكوادر والأقسام الإدارية في

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين مقبرة أستاذ الفقهاء والمحققين آية الله العظمى الشيخ مرتضى الأنصاري في خطوة أولى لافتتاح وإبراز غرف مراقد كبار العلماء المنتشرة في أووين الصحن الحيدري الشريف. وبهذا الخصوص قال السيد حبل المتين: بمناسبة ذكرى وفاة الشيخ مرتضى

وقال السيد حبل المتين في كلمة له بالمناسبة : ان العتبة العلوية المقدسة تطلق هذا المشروع تيمناً بذكرى ولادة الزهراء عليها السلام من اجل إضفاء الجمالية في شوارع المحافظة. وأضاف سماحته: ان هذه الحملة تشمل زراعة ٢٠ الف شتلة مختلفة الانواع في مختلف أرجاء المحافظة، داعياً جميع الجهات المعنية الرسمية والشعبية في المحافظة الى التكاتف من اجل نظافة وجمالية المحافظة معداً هذا الامر مسؤولية تلقى على عاتق ابناء المحافظة بالدرجة الاولى».

في سياق متصل قال مسؤول شعبة مشاتل العتبة العلوية محمد تقى الطالقاني، ان منتسبي مشاتل العتبة المقدسة على استعداد تام لتجهيز الكمية المطلوبة من النباتات التي توجه الأمانة العامة للعتبة المقدسة بزراعتها في أرجاء المحافظة بالتعاون والتنسيق مع مديرية بلدية النجف الأشرف، موضحاً أن أصناف هذه النباتات متنوعة وتشمل الشجيرات والأزهار المختلفة الأنواع».

تيمناً بذكرى ولادة الزهراء (عليها السلام) الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يطلق مشروع غرس ٢٠ ألف شتلة

أعلن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين عن إطلاق مشروع تشجير مختلف الشوارع والساحات العامة في محافظة النجف الأشرف بالآلاف من الأشجار والزهور داعياً جميع الجهات إلى التكاتف والتعاون مع العتبة المقدسة لإظهار مدينة النجف بأجمل مظهر أمام مواطنيها والزائرين القادمين إليها جاء ذلك خلال احتفال أقامته العتبة العلوية المقدسة بمناسبة إعادة تأهيل مدينة الزائرين الواقعة عند المدخل الرئيسي لمدينة النجف الأشرف وبالتعاون مع محافظة النجف الأشرف وبلدية المحافظة، وبحضور محافظ المدينة السيد لؤي الياسري وعدد من المسؤولين فيها.



دار القرآن الكريم تطلق سلسلة من المحافل القرآنية في ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين

أطلقت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة سلسلة من المحافل القرآنية احتضنتها أروقة الصحن العلوي الطاهر تيمناً وابتهاجاً بذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وقال مسؤول وحدة المحافل القرآنية عبد الهادي حسن هندول للمركز الاعلامي للعتبة المقدسة «اغتناماً لولادة الذكرى العطرة لسيدة نساء العالمين الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء، اعتادت وحدة المحافل القرآنية تنظيم سلسلة من المحافل القرآنية ضمن احتفائها بولادات الأئمة الأطهار (عليهم السلام) بمشاركة نخبة من القراء والمنشدين»، مبيناً أن «وحدتنا اطلقت سلسلة من المحافل القرآنية سيحتضنها الصحن العلوي المطهر وستستمر على مدى ثلاث ليال».



العتبة العلوية المقدسة ترعى تتويج ١٠٠٠ مكلفة ضمن فعاليات مهرجان التكليف السنوي الرابع

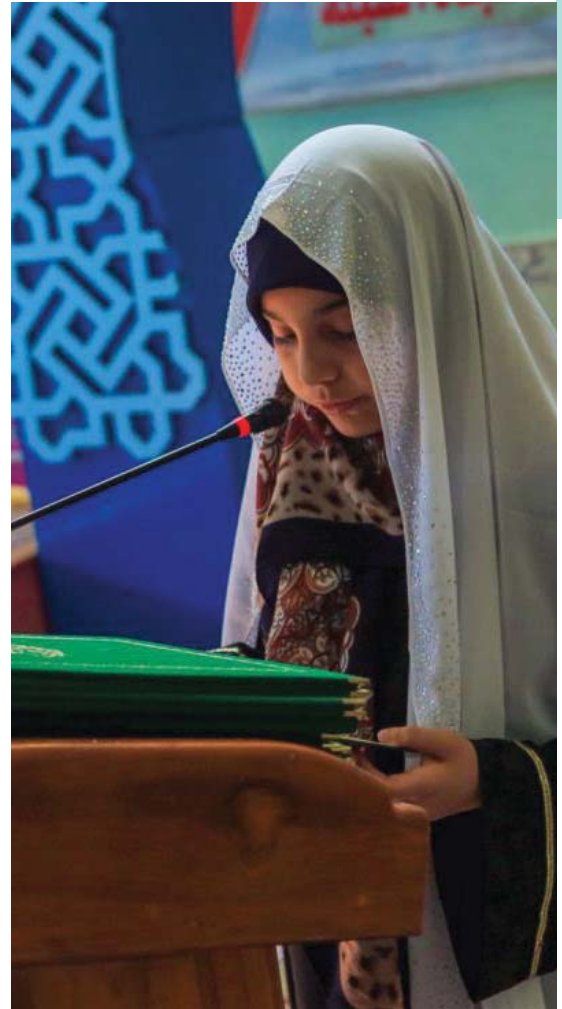


السلام) وكيف تقندي المرأة بسيرتها العطرة معرّجة على مواقف من حياتها المباركة، تلتها محاضرة توجيهية للمبلفة أيمن غالب الناصري، ثم كرمت مسؤولة شعبة التعليم الديني النسوي الحاجة أزهار هادي مديرات المدارس المتميزات..

وعلى هامش المهرجان الاحتفالي أقيمت فعاليات عديدة كالقاء التواشيع والأهازيج وقدمت مجموعة من المكلفات مسرحية قصيرة واختتم الحفل بإلقاء كلمة قسم التكليف.. يذكر إن العتبة العلوية المقدسة أقامت سلسلة احتفالات تزامنا مع ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

احتفلت شعبة التعليم الديني النسوي التابعة للقسم النسوي في العتبة العلوية المقدسة بتتويج ١٠٠٠ مكلفة تحت قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) وسط مهرجان احتفالي كبير أقيم برعاية العتبة المقدسة ابتهاجاً بذكرى الولادة العطرة لسيدة نساء العالمين الزهراء فاطمة (صلوات الله وسلامه عليها).

وبدأت مراسم فعاليات المهرجان الاحتفالي بقراءة آي من الذكر الحكيم ألقته القارئة الطفلة ملاك رعد، تلتها كلمة القسم النسوي لمسؤولة القسم الحاجة منال حسين تطرقت إلى سيرة حياة الزهراء (عليه





لجنة الإرشاد والتعبئة وفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية تزفان كوكبة جديدة من الشهداء

الحوزة العلمية في النجف الأشرف ولجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات شهيداً المجاهد الشيخ لقمان عبد الخضر عبد الأمير البدران، حيث نال شرف الشهادة متأثراً بجراحه يوم ٢٤/٣/٢٠١٦ الموافق ١٤/جمادى الآخرة/١٤٣٧هـ في قاطع الصقلاوية شمالي قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار». وأضافت «كما تزف لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات أحد كوادرها الأبطال الشهيد السعيد حسين علي مجلي السويدي الذي استشهد للدفاع عن ارض الوطن في قاطع الصقلاوية أثناء الواجب المقدس بتاريخ ٢٤/٣/٢٠١٦ الموافق ١٤/جمادى الآخرة ١٤٣٧/ هجرية.

زفت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات وفرقة الإمام علي (عليه السلام) التابعة للعتبة العلوية المقدسة شهيدتين جديدين ليضافوا الى كوكبة الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الغالية للدفاع عن الوطن والمقدسات تلبية لنداء المرجعية العليا.

وقد جرت مراسم تشييع رسمية للشهداء الأبرار في رحاب الصحن الحيدري الشريف بحضور جمع من العلماء الأعلام وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية وكوادرها لجنة الإرشاد والتعبئة ونخبة من مقاتلي وقادة الألوية التابعة لفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية.

وأشارت لجنة الإرشاد والتعبئة في بيان رسمي لها «ببالغ الفخر والاعتزاز تزف

رئيس بعثة المفوضية الأوربية في العراق: مرقد الإمام علي (عليه السلام) رمز للوحدة بين جميع الأديان

زار رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي الجديد في العراق السيد باتريك سيمونيت مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، واعرّب خلال زيارته عن اعتزازه بالمرقد الشريف وعبر عن المرقد الطاهر بأنه مركز للوحدة بين جميع الأديان.

وقال السيد باتريك سيمونيت في تصريح له: ان زيارتي إلى النجف هي الأولى منذ تسلمي لمنصبى قبل ثلاثة أشهر مضت مؤكدا ان النجف من المدن المهمة التي ينبغي لأي دبلوماسي في العالم زيارتها لأمرين الأول وجود مرقد الإمام علي (عليه السلام) ابن عم النبي محمد (ص) وثانيا لوجود المرجعية الدينية المحترمة التي نقدرها تقديرا عاليا لمواقفها في حفظ الوحدة ونبذ العنف بين جميع الطوائف العراقية دون تمييز.

وأضاف: وقد وجدت خلال تجوالي في أروقة المرقد وجود زائرين من عدة طوائف إسلامية وغير إسلامية مختلفة ومن مذاهب وقوميات مختلفة مما يعطي انطباعا بأن هذا المكان المقدس يمكن أن يكون مركزا للوحدة والثام والسلام بين جميع الأديان والطوائف»، وثمن السيد سيمونيت حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة معربا عن اعتزازه وتقديره للأعمال والمشاريع العمرانية القائمة لخدمة زائري المرقد.



لواء المرتضى القتالي يبدأ بإقامة دورات تدريب تقنية وميدانية بمشاركة ٢٥٠ مقاتلاً من ست محافظات



خلالها تحيات وسلام الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين واستعداده الدائم لدعم مقاتلي الفرقة ومناهجها التدريبية. وعن طبيعة الدورة ومنهجها والغاية من إقامتها قال حاكم دوش أمر قوات لواء المرتضى المشرف على الدورة في تصريح له: ارتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة إقامة دورات تدريبية عديدة لمقاتلي الألوية التابعة لفرقة الإمام علي القتالية من أجل تطوير القدرات القتالية للمقاتلين ووضع الخطط اللازمة والاستعدادات لحماية جميع العتبات المقدسة في العراق».

وأضاف «بدأنا بالدورة الأولى لتكون باكورة للدورات القادمة وقد اشترك في هذه الدورة مقاتلون من ألوية قتالية من النجف وكربلاء وبابل والناصرية والبصرة وميسان، وقد شارك فيها ٢٥٠ مقاتلاً وتستمر لمدة عشرة أيام».

وتابع «تتضمن محاضرات قتالية تقنية علمية وبرامج تدريب ميدانية مختلفة، وستكون هنالك دورات قتالية أخرى».

بإدارة لواء المرتضى القتالي التابع لفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية في العتبة العلوية المقدسة إلى البدء بإقامة برامج تدريب ومحاضرات تقنية علمية وميدانية عسكرية للمتطوعين من مقاتليها بمشاركة مقاتلين من مختلف الفرق القتالية في الحشد الشعبي ليكونوا رهن الإشارة للدفاع عن الوطن والعتبات المقدسة.

فقد أقامت أميرية لواء المرتضى التابعة للفرقة دورة تدريبية تعد الأولى ضمن برنامج مكثف من الدورات المختلفة لتعزيز قدرات المقاتلين العلمية والميدانية. وتتضمن منهاج الدورة الأولى افتتاح رسمي شارك فيه عدد من مسؤولي أقسام العلاقات العامة والإعلام والشؤون الدينية التابعة للعتبة العلوية المقدسة مع مشاركة لمختلف القيادات والأمراء التابعة لفرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية، ونخبة من شيوخ ووجهاء مدينة النجف الأشرف. وبدأ احتفال انطلاق الدورة بكلمة للشيخ فالح العيساوي عضو لجنة الإشراف العام على فرقة الإمام علي القتالية قدم

السفير الياباني في العراق: أتشرف بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام)

زار السفير الياباني في العراق فوميو أيواي العتبة العلوية المقدسة حيث قام بجولة إطلع فيها على المعالم التاريخية والأثرية لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقدم مسؤول العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة بالعتبة المقدسة مازن الأسدي نبذة موجزة عن تاريخ تلك المعالم إضافة إلى تعريف السفير الياباني بمشاريع التوسعة التي تعمل الأمانة العامة للعتبة المقدسة على إنجازها خدمة للزائرين الكرام.

وقال السفير أيواي في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة بعد الجولة «أنا سعيد بوجودي في هذا المكان المقدس ولي الشرف التجوال والاطلاع على أرائه التاريخية المدهشة».

وأضاف «زيارتي إلى النجف تهدف إلى مشاهدة الأماكن المقدسة في المدينة إضافة إلى عرض خبرتنا في مجالات الاستثمار في البنى التحتية ورغبتنا في المساهمة في مشاريع المحافظة بالخصوص في مجال بناء المستشفيات».



وفد العتبة العلوية المقدسة يشترك في مهرجان (نسيم كربلاء) المقام في باكستان



شارك وفد العتبة العلوية المقدسة في مهرجان الاسبوع الثقافي (نسيم كربلاء) المقام في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بدورته الثالثة الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة وبمشاركة العتبتين العباسية والكاظمية المقدستين برفقة الأمين العام للعتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة وممثلو العتبات المقدسة المشاركة، وكان وفد العتبة المقدسة مكونا من الشيخ مهدي العقابي من قسم الشؤون الفكرية والشيخ ناصر عباس و حيدر الميالي من قسم الشؤون الدينية واحمد المطيعي من قسم الاعلام.

وشهد جناح العتبة العلوية المقدسة المشارك في مهرجان نسيم كربلاء بالعاصمة الباكستانية توافدا كبيرا من قبل الزائرين للاطلاع على المطبوعات المترجمة إلى لغة الاوردو وكذلك للتجول في أروقة الصحن الحيدري الشريف من خلال شاشة الزيارة الافتراضية في الجناح.

وعلى هامش المهرجان شارك وفد العتبة العلوية المقدسة في مؤتمر علماء الاسلام في جامعة الكوثر إسلام آباد برعاية وكيل المرجعية الدينية العليا في باكستان سماحة الشيخ محسن علي النجفي حيث دعي لهذا المؤتمر سماحة العلامة السيد ساجد علي النقوي قائد الشيعة في باكستان.

كما شارك وفد العتبة العلوية المقدسة ممثلا بسماحة الشيخ ناصر عباس النجفي في صلاة الجمعة التي أقيمت في مركز الامام الصادق (عليه السلام) بالعاصمة الباكستانية إسلام آباد الذي يعد من أهم المراكز الدينية والعقائدية في العاصمة إسلام آباد وله دور كبير في بناء المجتمع الاسلامي وترويج الفكر السلامي الرصين، حيث أم المصلين سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد شفاء النجفي خطيب و إمام الجمعة في المركز. وعلى صعيد متصل شارك وفد العتبة العلوية المقدسة في ندوة نسوية مميزة بعنوان (ميلاد أم الأئمة «عليها السلام») شهدت إلقاء العديد من الكلمات من النخب الاكاديمية النسوية في جامعة الزهراء.

(دام ظلّه الوارف) الى لغة الاوردو، حيث تم توزيعها في جناح العتبة العلوية المقدسة في مهرجان (نسيم كربلاء) كما تم توزيع المنشور ذاته في ختام الندوة.. وشوهد توجه واسع لقراءة هذا المنشور وبشهادة جميع وفود العتبات المقدسة انه كان افضل منشور في الاسبوع الثقافي (نسيم كربلاء).

وبنبضات قرآنية.. أحييت العتبة العلوية المقدسة محفلا قرآنيا بهيجا ضمن فعاليات مهرجان نسيم كربلاء في اسلام آباد في جامعة الكوثر الدينية وبمشاركة العتبة الكاظمية المقدسة. يذكر أن وفد العتبة العلوية المقدسة بادر الى طباعة وترجمة نصائح المرجع الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني



القسم النسوي في العتبة العلوية يحتضن مسابقة نور الزهراء عليها السلام القرآنية لمؤسسة المرأة العراقية في محافظة بغداد

ضمن برامجها التواصلية احتضنت شعبة القرآن الكريم بالتعاون والتنسيق مع مؤسسة المرأة العراقية فرع بغداد مسابقة نور الزهراء عليها السلام النسوية القرآنية بمشاركة حافظات من معهد الكوثر القرآني التابع للعتبة العلوية المقدسة ومن مؤسسة المرأة العراقية. وقالت مسؤولة شعبة القرآن النسوي في العتبة العلوية المقدسة السيدة أنوار الحسنوي للمركز الإعلامي للعتبة المقدسة «ان المسابقة تقع ضمن سلسلة من المسابقات التي تعمل الشعبة على رعايتها في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك ضمن التوجيه الحاصل من قبل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة، وضمن منهاج الشعبة في تطوير القدرات الإلقائية والاحترافية لحافظات القرآن الكريم، كما أنها تأتي ضمن خطة قسم الشؤون النسوية على إقامة ورعاية مثل هكذا مسابقات مع مختلف البرامج التواصلية التي تعمل على إرساء ثقافة وقواعد وأخلاق أهل البيت لمختلف شرائح المجتمع».

بمعمد المرجعية العليا في الناحية السيد محسن البطاط، وزيارة مستشفى الناحية وتفقد الجرحى ثم زيارة إلى عوائل الجرحى والمصابين في منازلهم، وبالخصوص عائلتي الشهيدتين فاطمة ومعصومة وتقديم هدية مادية للعائلتين موساة من العتبة المقدسة لهم. وأضاف الشيخ العابدي: كما كانت لنا جولة في عدد من مساجد وحسينيات الناحية واللقاء بالمواطنين والمؤمنين فيها، كما كانت لنا جولة تفقدية لمقاتلي فرقة الإمام علي القتالية المرابطين في السواتر الأمامية في الناحية والمقابلة لقرية بشير

وفد من العتبة العلوية المقدسة يزور ناحية تازة ويتفقد مقاتلي فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية

شعبة التبليغ الديني: بتوجيه من الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين قام قسم الشؤون الدينية برفقة ممثلين عن قسم العلاقات العامة والإعلام بزيارة إلى محافظة كركوك وبالخصوص ناحية تازة التي تعرضت إلى قصف إجرامي بالأسلحة المحرمة دولياً من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي، وتضمنت جولتنا اللقاء

زار وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة محافظة كركوك وقد ضم الوفد كلا من اقسام الشؤون الدينية والعلاقات العامة والإعلام إطلع الوفد على الاوضاع في ناحية تازة بعد قصفها بالأسلحة المحرمة من قبل تنظيم داعش الارهابي. وعن طبيعة الزيارة: قال رئيس الوفد الشيخ سعد العابدي من قسم الشؤون الدينية



بالذكرى الميمونة لولادة الزهراء البتول عليها السلام

الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة

تفتتح جزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة عليها السلام

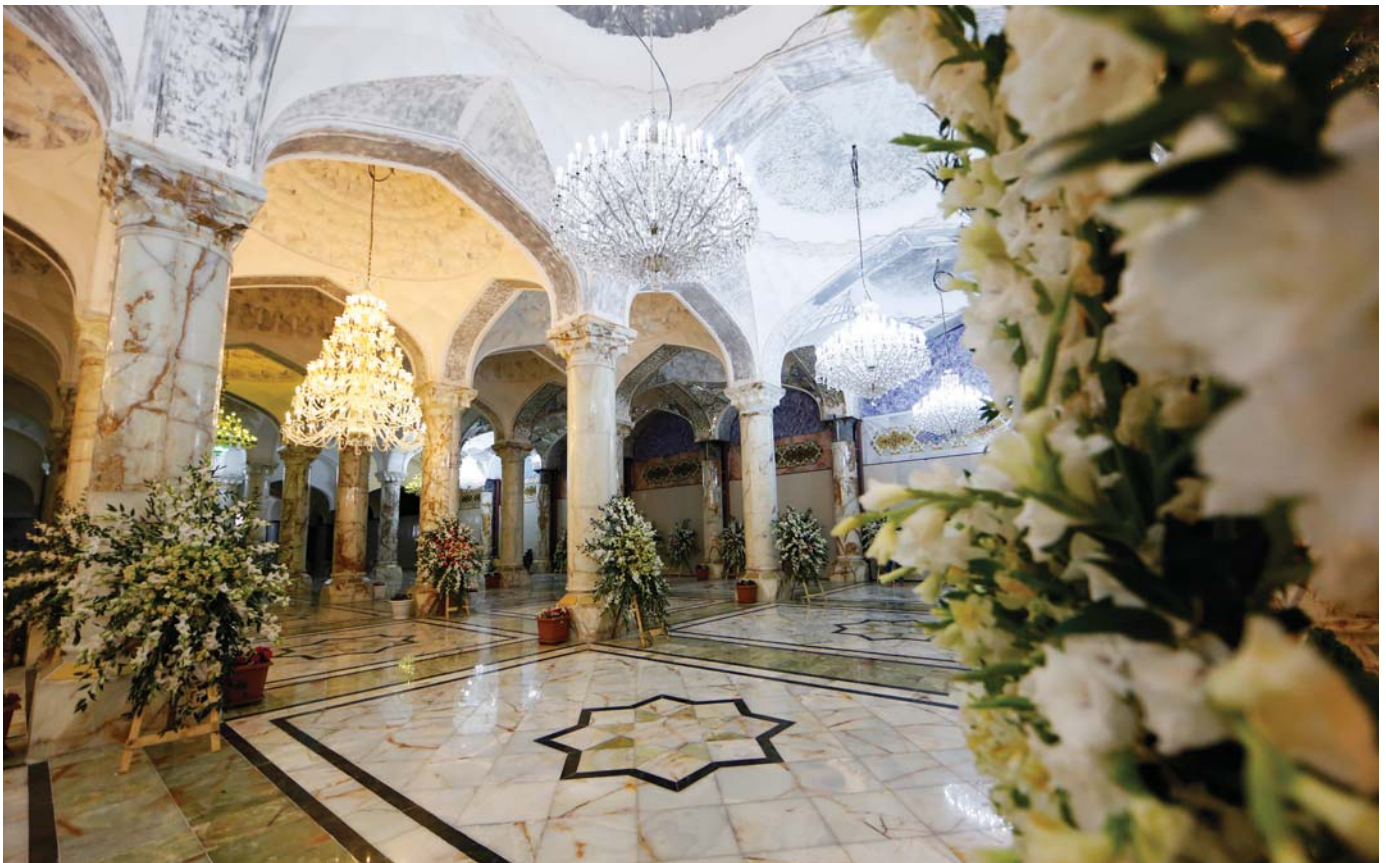
شعبة الاخبار



من ضمن اهتمامات الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بتوفير سبل الراحة كافة والاماكن المخصصة للزيارة والعبادة للزائرين الكرام الوافدين الى مدينة الامام أمير المؤمنين عليه السلام عمدت إلى انجاز جزء من التوسعة الجارية من صحن فاطمة عليها السلام وبجهود مكثفة من قبل مجلس ادارة العتبة و المنتسبين و العاملين في الشركة المنفذة تم افتتاح قسم الزيارة والعبادة تزامنا مع الذكرى العطرة لولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام.



وفي حفل بهيج حضره جمع علمائي واعلامي وممثلون عن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق فضلا عن ممثلي مكاتب المرجعيات الدينية و الحكومة المحلية و الاتحادية و البرلمان العراقي و الحكومة الايرانية وغيرهم من الحضور الكريم وبهذه المناسبة قال الامين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار جبل المتين: إن افتتاح هذا القسم جاء تزامناً مع الاحتفال بذكرى مولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، إنها بداية



الخير والبركة في صحن فاطمة عليها السلام، فهذه مساحة تقدر به آلاف متر مربع تقدمها هدية لسيدتنا ومولاتنا الزهراء فاطمة (صلوات الله وسلامه عليها)، وهو يعد المرحلة الأولى من مشروع افتتاح بقية أجزاء المشروع التي ستتم تباعاً مع كل مناسبة عطرة ومفرحة لآل البيت الأطهار خلال الأشهر المقبلة إذ سننشر المؤمنين بافتتاح مرحلة تلو الأخرى واطراف الامين العام: نقدم الشكر للمرجعية الدينية العليا وبقية مراجعنا الكرام والحوزة العلمية الشريفة وأبناء النجف الأشرف وبقية العراقيين والمسلمين

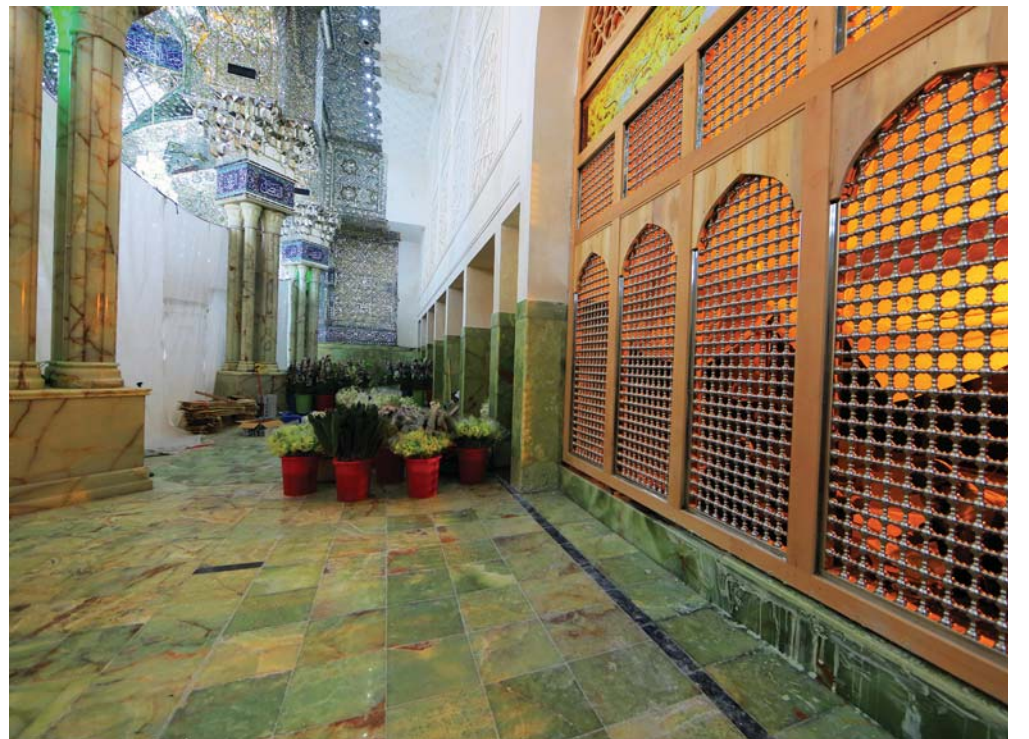




بصورة عامة كذلك الشكر للجانب الإيراني ومؤسسة إعمار العتبات المقدسة في العراق وشركة الكوثر وديوان الوقف الشيعي، ومنتسبي العتبة العلوية المقدسة ومتطوعيها وخدمتها وبقية العتبات المقدسة والمزارات الشريفة والى كل من ساهم ويساهم ويدعم لانجاز هذا المشروع والعمل مستمر بعونه تعالى لاكمال بقية أرجائه المباركة، من جانبه قال مسؤول إعمار العتبات المقدسة في العراق السيد حسن بولاراك: إن مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) يقارب على ستة هكتارات - ٢٢٠ ألف متر مربع مساحته الأوسع هو جزء الزيارة والعبادة الذي تم افتتاح قسم منه اليوم بمناسبة مولد السيد الزهراء (عليها السلام)، وبذلك يكون المشروع هو أكبر مشروع معماري يشيد في العالم الإسلامي بيد خبرات هندسية شيعية في عملهم على أسس العمارة الإسلامية مستلهمين ذلك من



نموذج العمارة القديمة للنجف الأشرف. وعلى صعيد متصل قال عضو مجلس الإدارة للعتبة العلوية المهندس مظفر محبوبه: إن جزء الزيارة والعبادة يعد الجزء الأهم من المشروع إذ يشكل حوالي ٥٠٪ من مساحة المشروع، هذا الجزء يمكن للزائر، أن يقيم فيه الصلاة وقراءة القرآن والدعاء وجميع الأمور العبادية، وبعد إنجاز هذا القسم المقارب الى الـ ٥ آلاف مترا مربع، من المؤمل ان تشهد نهاية هذا العام الجاري ٢٠١٦ افتتاح كامل قسم الزيارة والعبادة في الصحن الجديد التي تتراوح مساحته بحوالي ٣٣ الف متر مربع بواقع ثلاثة طوابق للزائرين وطابق علوي لاستخدامات مختلفة. من جانبه أشار المهندس المقيم في المشروع السيد كرار الموسوي يتضمن ٩٦ عمودا مرمريا عملاقا إضافة الى وجود ١٥ قبة مزججة ومزخرفة وفق الطراز المعماري الاسلامي».



العتبة العلوية المقدسة تقيم معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب بدورته الثامنة

تحقيق: علي الوائلي



استعداد المعرض..

استعدادات متواصلة قدمتها اللجان المشكلة في العتبة العلوية المقدسة لإقامة معرض الكتاب الدولي بنسخته الثامنة بمشاركة عديدة ومن مختلف الدول العربية والإسلامية والأجنبية مع تعدد كبير للعناوين وفي المجالات شتى العلمية والدينية والأدبية والثقافية ليكون نافذة للثقافة في العراق وليحمل زادا حضاريا وفيرا في أبهى القيم الثقافية والإنسانية لجميع القراء والمتقنين ولينتهل الجميع من الثقافات وآخر الإصدارات في العالم وسط كم هائل

بمشاركة أكثر من 192 دار نشر ومؤسسة ثقافية ومن مختلف بلدان العالم، جاء الحرف إلى «دوحة أمير المؤمنين» رياض الولاية الغناء، لينصهر في بوتقة العشق الإلهي، وينهل من غدير النجف الأصالة والخلود، جاء ليرتفع من بساتين العلم والعلماء في مدينة تحطت حدود الألف عام منذ أن حظ الشيخ الطوسي رحاله فيها وأراد أن تنتظم فيها الحروف، وتعدّد حلقات الدرس، حاضرة يتغنّى بها الشعراء، ويمر بها الرحالة والمفكرون، هائمين بوله عجيب حبا بهذه المدينة التي سحرت القلوب.. عشرة أيام كان عمر هذا العرس الثقافي الذي أقامته العتبة العلوية المقدسة وأزدهم في أروقتة الرواد وطلاب الكلمة ومريدي الثقافة.. ولوقوف على تفاصيل هذا الحدث الكبير سنحاول هنا استعراض أهم محطاته من خلال هذا التحقيق..



استعدادات متواصلة قدمتها اللجان المشكلة في العتبة العلوية المقدسة لإقامة معرض الكتاب الدولي بنسخته الثامنة بمشاركة عديدة ومن مختلف الدول العربية والاسلامية والاجنبية..

الاهتمام بالكتاب والتدوين فكانت البصرة والكوفة مقرين لمراكز المعرفة ومدارس الفكر وقد كان لنزول الإمام علي مدينة الكوفة شأن كبير في انعاش الحركة الفكرية والعلوم الاسلامية والمعرفية في الكوفة وبالنظر لتفرد وتقدم الامام علي (ع) بين اصحاب الرسول الله (ص) وفي الميادين كافة، فقد مهد لتاريخ النجف العلمي التدويني وبخاصة بعد القرن الثاني الهجري مع ابتداء السكن حول الضريح المطهر نمت حركة علمية بدليل ظهور بعض الاجازات العلمية بالاجتهاد في القرن الرابع الهجري ووجود خزائن للكتب عني بها عضد الدولة البويهني الى ان وصلت النجف الى ماهي عليه من تحول تاريخي وبخاصة بعد نزول الشيخ ابي جعفر الطوسي قدس سره النجف الاشرف وكان للكتاب في هذه المدينة شأن ايما شأن ويعد ثروة لا يقرط بها في البيوتات النجفية، حتى وصلت المكتبات

دامت توفيقاته بين فيها اهمية الكتاب مشيرا الى ما تركه القدماء ولاسيما سكان العراق الاقدمين من خزائن للكتاب بذلك نعرف ما حظيت به المكتبات من اهتمام .. وبعد الفتوحات الاسلامية ازداد



من الكتب والمصادر والعناوين حيث تم مشاركة اكثر من مئة وتسعين دار نشر عربية واجنبية في معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب الثامن الذي تقيمه العتبة العلوية المقدسة وهذه الدور من ثماني دول عدا العراق وهي من لبنان ومصر والجزائر والاردن وايران وفرنسا وبريطانيا وسوريا واما الدور المشاركة فهي ثمان وسبعون من لبنان كذلك اثنان وثلاثون دارا من ايران والبقية من الدول المشاركة منها سبعة دور نشر متخصصة للاطفال بالاضافة الى دور متخصصة بالكتب العلمية والحقوقية فيما يضم المعرض اكثر من خمسة وثلاثين الف عنوان وهناك دور نشر تشارك لأول مرة.

مدير المعرض الاستاذ عبد الرزاق الشيباني اوضح بان عملية استقبال الكتب المشاركة كان من خلال ارسال الكتب على شكل قوائم لتسلم هذه القوائم الى لجنة السلامة الفكرية وهي بدورها تعمل على متابعة الكتب بعناوينها ومضامينها مبينا بان هنالك بعض الدور المشاركة جمعت بين اللغات العربية والانكليزية وحول سعة المعرض يضيف قائلاً ان المعرض يضم قرابة المئتي جناح سعة الجناح الواحد ثلاثة في ثلاثة متر وهناك دور نشر تاخذ اكثر من جناح للعناوين الوفيرة التي لديها.

عرس ثقافي كبير

انطلقت فعاليات معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب بدورته الثامنة وبحضور جمع غفير من المثقفين والادباء والاكاديميين ورجال الدين والفضلاء ابتدأت مراسم الافتتاح بإقامة حفل في الصحن الحيدري الشريف تضمن كلمة لسماحة الامين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين



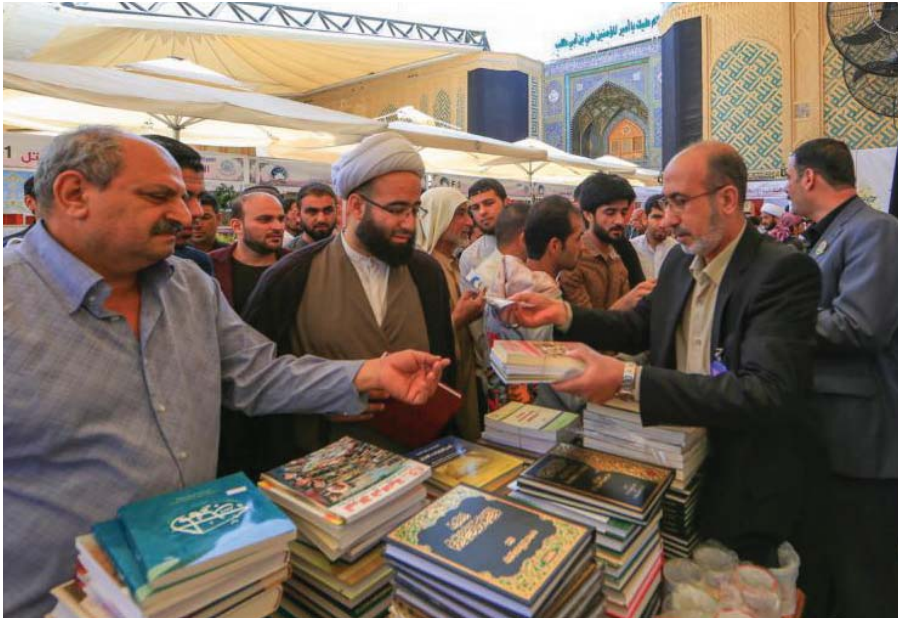
العتبات المقدسة اليوم تؤدي دورها الثقافي كمركز للإنتاج الفكري والثقافي.. فضلا عن دورها الديني والعقائدي..

شأنه يعبر عن مكنونات نفوسنا وخلجات صدورنا وبه ابصرنا النور وبه سطررت الحضارات امجادها وبه جمع حصاد العلوم والمعارف والافكار ولولا عظم خطره وعلو قدره لما أقسم الله به في محكم كتابه في قوله تعالى: (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (القلم/١).. وهو السيف الذي لا يثلم وان طال القراع به وبيانه الباقي على مرور الايام على صفحات الكتب مؤشرا على العقول والمفاهيم فالكتابة امانة جليل اثرها عظيم قدرها ومن المؤسف ان تكون الكتابة ميدانا لا يحمى له يساق فيها القارئ الى انفاق الظلام من خلال اقلام مأجورة تنفث السم واننا اليوم نعيش وبألم اثار ذلك بأسوء حالاته.

والثقافية الشيخ سعد الخاقاني في كلمة له الغاية من إقامة هذا المعرض بنسخته الثامنة حيث اوضح انه جاء بحلة قشبية رائعة امتزج فيها الذوق مع التنظيم قدر المستطاع رغم ضيق المكان لتقدم لوحة تبهج بها نفوس اولي العلم والفكر والمنقذين لإمتاع عقولهم وزيادة معارفهم. فلا زال القلم بسيطا في شكله عظيما في

الخاصة إلى اكثر من ثلاثة آلاف مكتبة اضافة للمكتبات العامة التي تضم آلاف المخطوطات والنقائس التدوينية وتفتخر النجف باحتضانها المطابع المتعددة فكانت اول مطبعة حجرية في بداية القرن التاسع عشر الميلادي وهي مطبعة (حبل المتين) التي كانت تطبع الكتب الفارسية والعربية. من جانبه بين رئيس قسم الشؤون الفكرية





بان الاعوام القادمة ستكون المشاركات اوسع من خلال جلب الاصدارات والعناوين المهمة فان معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب له بصمة واضحة في اقامة المعارض ونجاحها بينما ذهب بعض الزائرين الى ان الكم الهائل من الدور المشاركة من الدول

الدور المشاركة وحجم الاقبال والتنظيم الذي شهده المعرض فقد وجدنا الشاء على حسن التنظيم وتهيئة الخدمات والمستلزمات التي يحتاجها اصحاب الدور وكذلك كل ما يتطلبه المعرض لاقامته وقد بان السرور واضحا على وجوههم فالعديد منهم اوضح

لكننا وكلنا ثقة وأمل بالكتاب القيم الذي يقدمه حملته العلم والفكر الثاقب السليم في مختلف ميادين العلم والمعرفة وفي الاختصاصات شتى ليكون مصححا للمسيرة وهدايا الى سواء السبيل، واذا اعتقد بعضهم ان وسائل التواصل الحديثة وشبكة المعلومات الالكترونية الواسعة وسرعتها اصبح مغنيا عن الكتاب مما يجعل الناس تعزف عن المطالعة فيقال نعم على الرغم من فوائد ما ذكر وامتيازاته الا انه سيظل الكتاب بما هو جوهر العلم والتعلم فلولا الكتاب لما وجد الانترنت، فسيظل القلم والقرطاس هما الاساس في التعلم والكتاب هو المحور في تطور البشرية ويبقى الانترنت وسيلة تعليمية معينة كبقية الوسائل التعليمية في هذا العصر.

فيما قدم الشاعر عبد الحسين حمد قصيدته لتبدا بعدها مراسم افتتاح قاعة معرض الكتاب حيث شهد حضورا جماهيريا كبيرا من مختلف شرائح المجتمع العراقي وللمتعطشين للعلم والمعرفة اذ غصت اروقة المعرض برجال الدين والمفكرين والمتقنين وباقي شرائح المجتمع العراقي.

اراء بعض ممثلي الدور المشاركة والزائرين

ومع اول ايام افتتاحه غصت اروقة الدور بالمتقنين والباحثين وطلبة العلوم الدينية ومن شرائح المجتمع كافة حيث شهدت اروقه اقبالا منقطع النظير والكل يتسابق لمعرفة العناوين التي حوتها اجنحة المعرض، اذ ان الالف العناوين وفي مختلف المجالات جمعها هذا المعرض من خلال المشاركات الواسعة هذا العام من قبل دور النشر المحلية والعربية والاجنبية حيث تعدد الثقافات واختلاف المصادر وتنوع الطبوعات من دار الى اخر وقد حظي باستحسان المشاركين والزائرين اليه وفي استطلاعنا لبعض اراء اصحاب



اقامة هذا المعرض.

أما انور حامد ممثل جناح العتبة العباسية فقد بين بقوله «لنا الشرف ان نشارك في هكذا معارض دولية كما اننا شاركنا بجملته من الاصدارات ونحن نشكر القائمين على هذا المعرض». اما نائل تويج ممثل جناح مسجد الكوفة المعظم في معرض الكتاب الدولي فقد اكد بان الهدف من هذه المشاركة هو لنشر فكر اهل البيت عليهم السلام من خلال الاصدارات التي تقوم باصدارها الامانة العامة لمسجد الكوفة المعظم وقد شاركنا ايضا بمجموعة كبيرة من الكتب والمجلات التي تصدر عن المسجد.

عايد هارون ممثل مزار زيد الشهيد اشار الى ان امانة المزار شاركت في معرض الكتاب الدولي وللسنة الثامنة على التوالي وهذه المشاركة تشمل الاصدارات الخاصة بالمزار والكتب الدينية التي تطبع على نفقة المزار وقد لاحظنا الاقبال الواسع والكبير من الحاضرين، اما ماهر الشمري ممثل عن الوقف السني فقال: هذه المشاركة للوحدة الوطنية ولوحدة الامة الاسلامية لان هذه المشاركة دلالة على وعي تام وثقافة عالية من قبل العتبة العلوية ونحن نشكر القائمين لهذه الجهود الجبارة وكرم الضيافة والاخلاق العالية ونشكرهم ايضا للتسهيلات التي قدمت

النجف الأشرف.. مدينة علم ور فسيفساء الثقافة العراقية و



خلال الكتب التي أصدرتها العتبة المقدسة، وكذلك قسم الشؤون الدينية في بعض الكتب التي تصدرها العتبة العلوية واشترك ايضا قسم الصيانة في العتبة بلوحات مكونة من الخشب الموجود في ضريح الحرم العلوي وكذلك الرخام والمرمر وكان النحت عليها بطريقة جميلة ومتقنة وقسم المخازن إذ شارك في الاشياء التي تهدي لضريح امير المؤمنين وكذلك شارك قسم المشتل بالزهور فيما شارك قسم الاعلام بجناح الطفولة في مرسوم الزائر الصغير .

فيما بين ماجد حميد ممثل مسجد السهلة المعظم في المعرض بان هذه هي المشاركة الثامنة في معرض العتبة العلوية وقد قمنا باصدارات جديدة هذه السنة لأول مرة تعرض في المعرض من كتب قيمة واصدارات. اما عباس الخياط ممثل مزار ابراهيم الغمر فقد اوضح بان هذه هي المشاركة الاولى التي نشارك في معرض الكتاب الدولي وهو معرض قيم بما فيه من مؤسسات علمية ومؤسسات ثقافية ومعرض جيد ومزيد من التقدم. رضا سيادت ممثل جناح العتبة الرضوية يثمن الجهود التي قدمت وما تم تهيئته وتقدم شكرنا لكل من اسهم في

العربية والاجنبية الى جنب المحلية منها قد اضاف لمسة واضحة على نجاح المعرض اذ ضم الكثير من الاصدارات والمطبوعات بين اجنحة من العلوم الدينية والفلسفية والانسانية والتاريخ والقانون والعلوم الاخرى والكتب الادبية والنقدية والبحثة حتى ان الكثير من ابناء المحافظات العراقية قد جاء لزيارة هذا المعرض للتبضع منه وشراء الكتب والمؤلفات التي لا يوجد بعضها في المكتبات في بلدنا الى جنب التطلع لمعرفة الثقافات الاخرى والاصدارات الجديدة التي كتبت في المجالات شتى وبطبوعات مختلفة.

العتبات المقدسة والمزارات شاركت هذا العام بشكل اكبر

شاركت العتبات المقدسة في معرض الكتاب، باجحة متميزة، فالعتبات المقدسة اليوم تؤدي دورا ثقافيا كبيرا فهي مراكز للنتاج الفكري والثقافي بالاضافة الى دورها الديني والعقائدي.. جناح العتبة العلوية المقدسة في المعرض شارك بأجحة عدة منها لشعبة الاصدارات والمطبوعات من



المعرض ممن عُنيت بتسمية ثقافة الطفولة حيث احتضنت اجنحة هذه الدور العديد من الاصدارات والكتب التعليمية والمناهج التربوية والقصص الاخلاقية والالغاز الفكرية اذ لاحظنا الكم الهائل من كتب التعليمية والقصص المشوقة والمطبوعات التي تخص الطفل من السنين الاولى من عمره حتى العاشرة كما ان ما يميز هذه القصص والمناهج هو الطباعة الحديثة والجميلة التي تشد الطفل لقراءتها مع الرسوم الجميلة

من قبل طلبة العلوم الدينية والمتقنين ومن مختلف شرائح المجتمع العراقي فيما قدم ممثلو هذه العتبات شكرهم لكل من اسهم في اقامة هذا المعرض وللتسهيلات التي قدمت للدور المشاركة وخاصة العتبات المقدسة والمزارات.

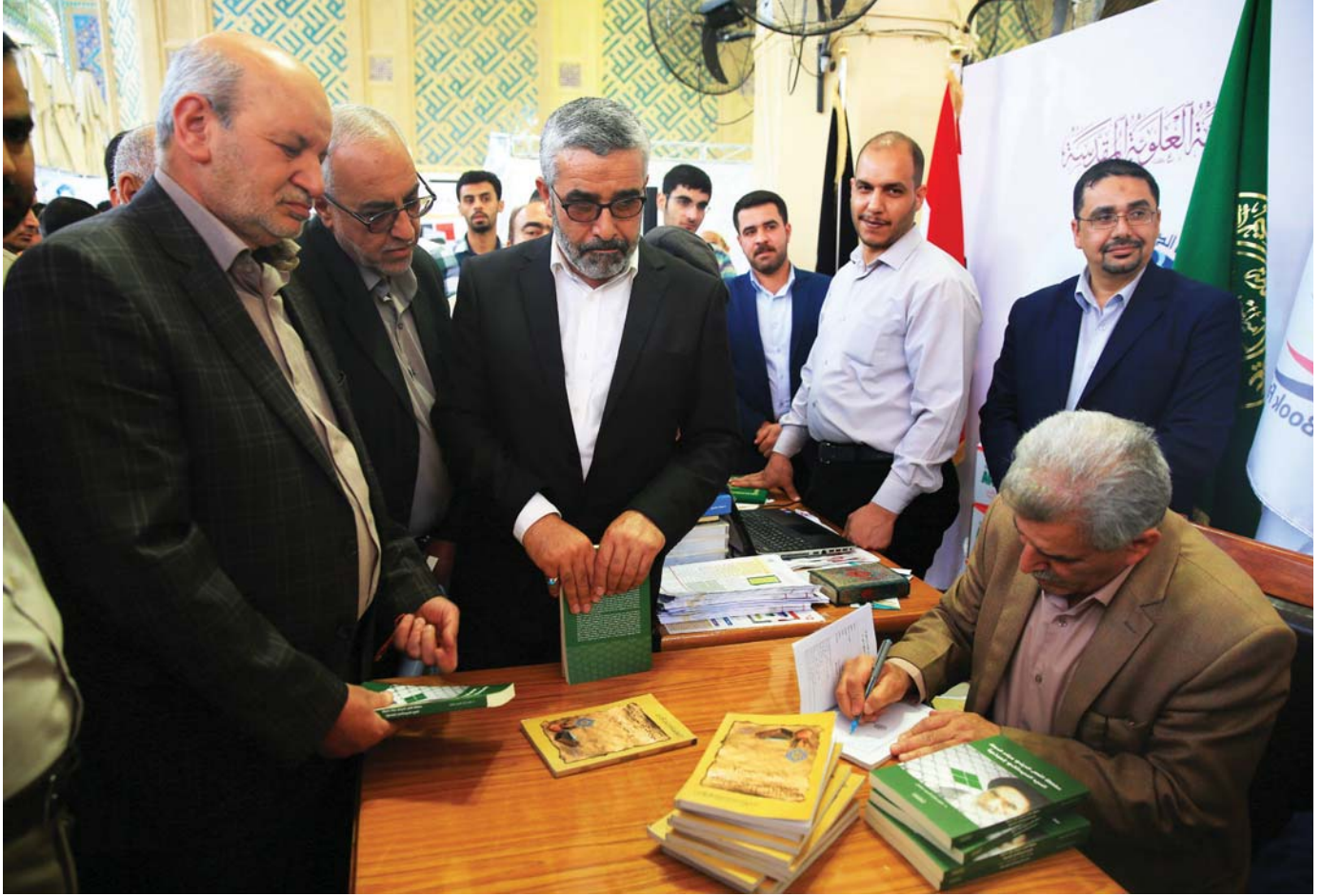
دور النشر الخاصة بالاطفال

وللطفولة نصيب ايضا في هذا المعرض حيث شاركت بعض الدور المحلية والعربية في هذا

نشاطاً راقياً وشهد اقبالاً واسعاً من قبل طلبة العلوم. كما شاركت كل من العتبة العسكرية والعتبة الحسينية والعتبة الكاظمية بعدة اصدارات واعمال حيث شهدت اجنحة هذه العتبات حضوراً لافتاً

ريادة، رسمت للعالم الاسلامي
العربية..





غصت اروقة الدور بالمتقنين والباحثين وطلبة العلوم الدينية ومن شرائح المجتمع كافة حيث شهدت اروقته اقبالا منقطع النظير والكل يتسابق لمعرفة العناوين التي حوتها اجنحة المعرض..

بخط الفنانين العالميين حيث تواجد العديد من الاطفال في هذه الدور لشراء القصص والمناهج والوسائل التعليمية والفكرية وهو ما يميز المعرض ايضا من ناحية ازدياد اعدادهم مع ازدياد اعداد الاطفال وهذا يعني ان المعرض لم يغفل عن اهمية توعية الطفل وضرورة تنشئته وتوفير المناخ العلمي الملائم له اذ ان هنالك اقبالا واضحا وكبيرا من قبل العوائل لاصطحاب اطفالها للانتهاج من معين هذا الزاد الثقالي.

أقيمت ندوة بحثية حول (الإسلام والقانون الدولي الإنساني) وهي ندوة تخصصية حول (الإسلام والقانون الدولي الإنساني النزاعات المسلحة إنموذجا)، اذ بين عضو مجلس الإدارة السيد عيسى الخرسان المشرف

اقامة الندوات الفكرية والبحثية على هامش المعرض

وضمن فعاليات معرض النجف الأشرف الدولي الثامن.. للعتبة العلوية المقدسة وبالتعاون مع بعثة الصليب الأحمر الدولي





العام على فعاليات المعرض اننا اليوم أحوج ما يكون إلى الرجوع للقانون والاحتكام إليه، وقد يرى بعضهم أن لا رأي للإسلام في القوانين الدولية الإنسانية، بينما الإسلام سبق الجميع في هذا المجال وبالخصوص رائد هذه المسيرة هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بعد أن بين النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) الخطوط العريضة والقواعد العامة للنزاعات المسلحة وكيفية التعامل معها ومع ما يحيطها، بادر أمير المؤمنين (ع) في قسم من خطبه أو في غمار الحروب التي خاضها حينما يقول (لا تقطعوا شجرة.. لا تولوا مدبرا.. لا تجهزوا على جريح..) وغيرها من المصايد الموثقة في ذلك، وهذا يعكس الإنسانية بأبهى صورها واليوم تتباهى الشعوب بأن لها إنسانية، فيما سبقها الإسلام وأصفى وأنقى إنسانية من الجميع لأن البقرة لما قام بسن قوانين الإنسانية تبقى تلك القوانين محدودة لأن الذي وضعها محدود الرؤى والأفكار والزمن، أما ما وضعه أمير المؤمنين فكان تتعامل مع جميع الأوقات، ونحن اليوم أحوج ما نكون لذلك ليس فقط العراق بل جميع شعوب العالم للاحتكام للقانون الإسلامي بشكل عام وإلا تصبح الدنيا غابة يأكل القوي فيها الضعيف».

كما اقيمت ندوة اخرى بعنوان (ازمة الكتاب بين الواقع والتحديات) على هامش المعرض حاضر فيها الاستاذ مهدي الشعلان اذ اكد على ما يمر به الكتاب من ازمت كما بين بان هذه المدينة كتب عليها ان تكون صاحبة الشأن الثقافي الرائد منذ ان ضمت بين جنباتها جسد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب امير البلاغة وسيد المتكلمين وبعد ان قصد الشيخ الطوسي هذه المدينة وانشا الحوزة العلمية واشرع الابواب امام الفقه الشيعي المتطور ومن خلال هذه الرحلة التي تبدا منذ اكثر من الف عام جاورت هذه المهمة الفقهية مهمات اخرى هي مهمة الادب بأنواعه واجناسه المتعددة من الشعر والقصة والمقالة والنقد والى ما شابه ذلك وازضافة الى ذلك هو التاريخ فأصبحت هذه المدينة تشكل ثلاثيا مهما في الثقافة العراقية والعربية والعالمية وقد بزغ منها نجوم كبار على هذه الاصعدة فهي مدينة ريادة ومدينة علم وهي المدينة المتفتحة التي ترسم فسيفساء الثقافة العراقية والعربية، ورغم عصر التكنولوجيا والوسائل الحديثة يجد الجميع الاف الكتب بالأجهزة الحديثة

المثقفين والكتاب والباحثين الى جنب نائب الامين العام للعتبة العلوية المقدسة الاستاذ خالد شنون والمشرف العام على المعرض السيد عيسى الخرسان حيث اكد الدكتور باقر الكرباسي اثناء توقيعه كتاب (حركة تصحيح الخط والاملاء في العصر الحديث) للشيخ محمد جعفر الكرباسي اكد على شكره وامتنانه لادارة المعرض لاقامة هذا الحفل البهي والاحتفاء بعدد من المؤلفين في توقيع مؤلفاتهم في معرض الكتاب الدولي مقدما نبذة مختصرة عن حياة والده الشيخ الكرباسي الذي افضى حياته في خدمة العلم كما اوضح اهمية الكتاب الذي تم توقيعه. اما المؤلف الدكتور حيدر نزار السيد سلمان فقد اشار الى ان مضمون كتابه يتناول دور المرجعية الدينية في نشأة الدولة الحديثة منذ عام ٢٠٠٢ ولغاية هذه الفترة موضحا انه يتناول الجذور الفكرية والتاريخية لمدرسة النجف الاشرف ويعتمد على الارشادات والتوجيهات التي صدرت من مكتب السيد السيستاني (دام ظلّه).

لكن هذا يفقد متعة القراءة اذ يختلف عما يقرأ في تلك الاجهزة فعلياً ان نمي الذائقة الثقافية وهذا لا يعني ان نحد من التكنولوجيا ولدينا مقترح بان نسمي المعارض الدولية بأسماء ابناء المدينة المبدعون ممن افضوا حياتهم في سبيل ارتقاء الكلمة فعلى الجامعات والمؤسسات الثقافية ان تاخذ دورها وهذا الكتاب يعيش في ازمة وهو يترنح بين الموت والحياة فكيف نحافظ على تراثنا وحتى ان الكتابات انشئت في هذه المدينة وان العديد من العلماء والمفكرين قد تعلموا فيها اذن فكيف يترك في مهب الريح.

اقامة حفل توقيع لعدد من المؤلفين لبعض اصداراتهم

فيما واصل المعرض فعالياته الاخرى اذ اقيم حفل لعدد من المؤلفين لتوقيع مؤلفاتهم في اروقة معرض الكتاب حضره عدد كبير من

السياسة الاقتصادية والاجتماعية للإمام علي عليه السلام

مهدي هادي شعلان السلامي



الإمام علي عليه السلام شخصية انسانية اسلامية امت بالجوانب الشاملة للحياة من خلال سيرته المعطاءة والفترة الحياتية التي عاشها التي لم تخل لحظة منها من التعرض للأمور شتى التي تخص الأمة لم يكن خطابها أنياً وموجهاً الى فئة معينة ولكنه كان يتضمن النظرة المستقبلية التي تنفع بني البشر في مختلف الأزمان وكانت سيرته الاقتصادية والاجتماعية حافلة بالمعاني السامية التي تنبع من احترامه وتقديره للإنسان الذي هو أشرف المخلوقات.



كان عليه السلام يعتبر الكسل ملازماً للفقير وأحد أسبابه المهمة وأما العمل فهو سبب من أسباب النمو الاقتصادي

٤. تقسيم الأموال بالتساوي دون تمييز عرقي وطائفي، وكان يؤمن بمبدأ الثواب والعقاب فيجازي من يحسن في عمله بما يستحق ويعاقب المسيء.

٥. الإشراف المباشر على الأسواق فكان عليه السلام يشرف بنفسه بصورة مباشرة على معروضاتها السلعية وكان ينبه على الجودة وضرورة الإعتناء بها ومنع الغش والتحايل بدوافع ربحية وكان يقوم بجولات تفتيشية في أسواق الكوفة يرشد الباعة ويوجههم لخدمة الناس.

٦. كانت نظرتة الاقتصادية والاجتماعية تؤكد على جانب مهم في الاقتصاد وهو الترشيح في الإستهلاك وأن لا يخرج عن قاعدته الأساسية في مقدار الحاجة وعدم الإفراط بها، وكان يدعو الناس الى احترام المال العام وعدم الضغط على الدولة وطلب أشياء غير أساسية وشكلية تضعف قدرة الدولة التنموية وجعلها تصرف أموالاً في غير محلها مما يجعلها في ضائقة اقتصادية عند حدوث ظرف طارئ وأن يمنعها من الإقتراض كي لا يتثقل كاهلها.

لقد حصن الإمام علي عليه السلام الفقراء من بطش الأغنياء ووضع دستور عمل قيّد به ولاته وعماله، وهذا نابع من إيمانه العميق برسالة الإسلام الإنسانية الخالدة التي أنقذت الإنسانية من ظلم وجور الأباطرة والحكام الجائرين وأسست نهجاً حياتياً يصلح لمختلف العصور والأزمان.

المصادر:

١. الإمام علي أمير المؤمنين الشخصية الخالدة، عبد السلام الجعفري.
٢. تحف العقول.
٣. الكافي.
٤. دعائم الإسلام.
٥. مسند زيد.
٦. بحار الانوار.

استتبت الأمور في المدينة المنورة التي عدّها النبي صلى الله عليه وآله عاصمة حضارية للإسلام، وكذلك مدينة الكوفة المقدسة التي جعلها الإمام علي عليه السلام عاصمة للحكم الاسلامي وفق معطيات حضارية غير متعصبة للسلطة والعشيرة كما كان سائداً في الجاهلية.

٢. كانت نظرتة للمال العام نظرة عدالة ومساواة، إذ إنه لا يدعو الى كثر الأموال بل يأمر بتوزيعها بمواعيدها والسرعة في تقسيمها كي يشعر الناس بأن جهدهم لا يذهب من اجل خراج السلطة الذي ربما تجنيه منهم وتضع بدله أولويات خاصة لطموحها السياسي وكأنه يعدّ حقوقهم أمانة في عنق الحكام يجب تأديتها في مواعيدها، وهذا مبدأ عادل في الحكم إذ تعودت السلطات أن تأخذ اللقمة البسيطة من حق الفرد وتضعها في فم ملذاتها غير الضرورية.

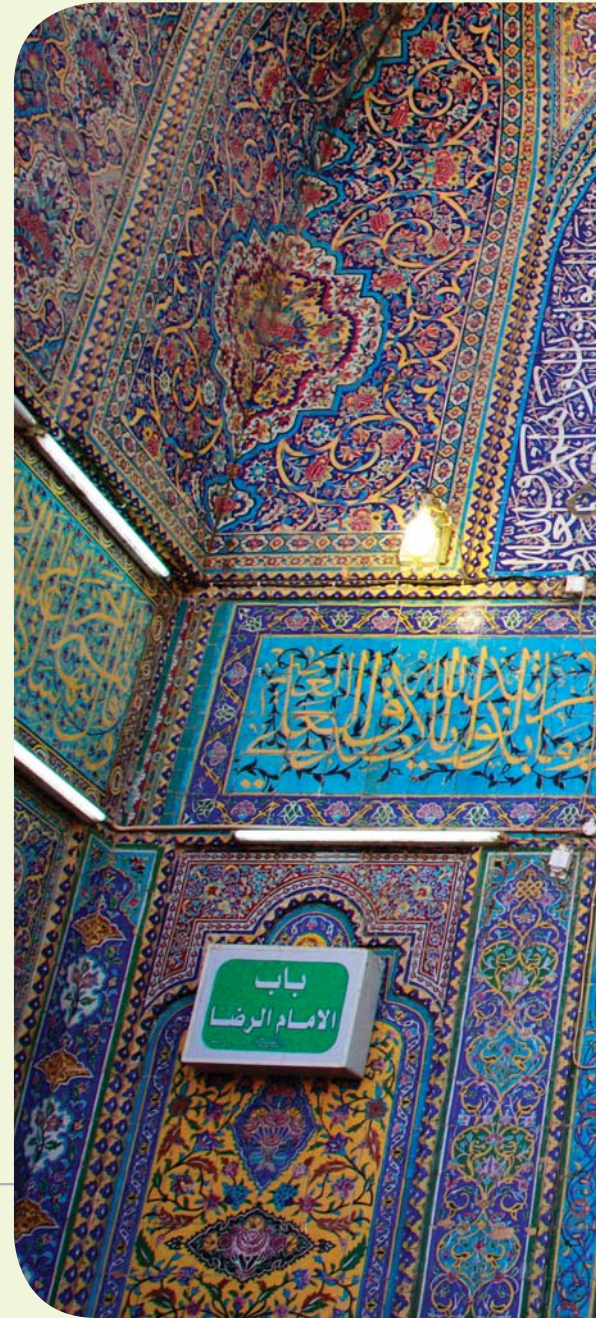
٣. كانت سياسة الإمام علي عليه السلام في جباية اموال الدولة تتلخص في أن يراعي الجباة الجوانب الأخلاقية ويجسدوا الإنصاف وخير مثال على ذلك وصايا الإمام عليه السلام للصحابي الجليل مالك الأشتر عندما ولاه حكم مصر، وكانت هذه الوصايا دستوراً للحكام وكان ولاته ينفذونها بحذافيرها، لأنهم ولاة عقائديون وليسوا اصحاب مصالح خاصة.

لقد حصن الامام علي عليه السلام الفقراء من بطش الأغنياء ووضع دستور عمل قيّد به ولاته وعماله

وكان ينطلق في أصول سياسته الإقتصادية من منطلقات متعددة منها:

١. الحث على العمل بوصفه الشريان النابض للحياة فكان عليه السلام يعدّ الكسل ملازماً للفقير وأحد أسبابه المهمة وأما العمل فهو سبب من أسباب النمو الإقتصادي ويعدّ المجتمع الذي تهيمن عليه ثقافة الجد والعمل مجتمعا بعيداً عن الفقر والفاقة فتراه يبيت في الجسد روح النشاط والمثابرة كي تستمر الحياة وتتفاعل مفرداتها وكان يصف العمل بالعبادة.

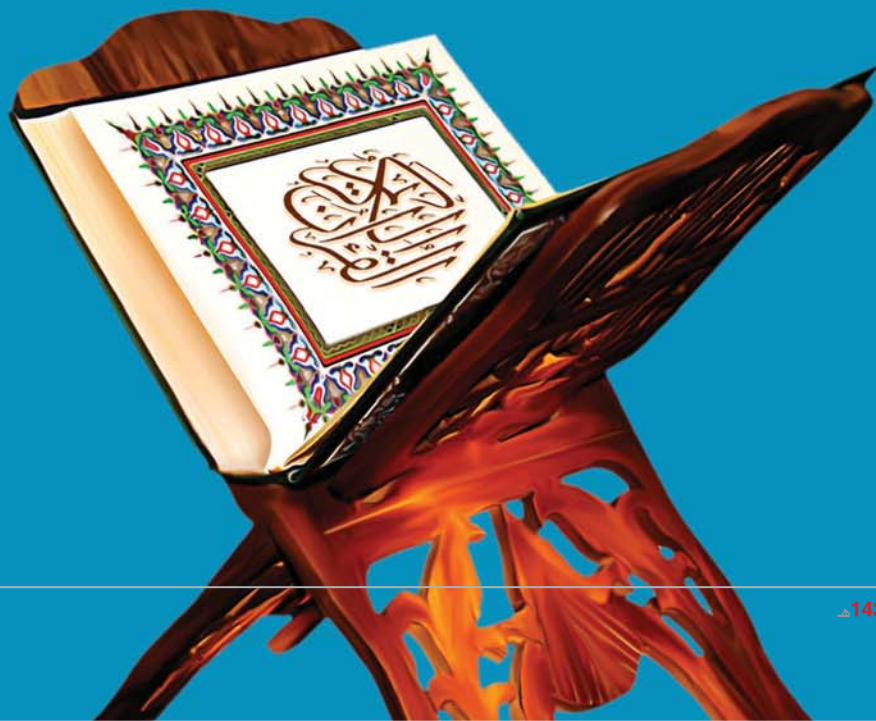
إذن نحن أمام شخصية نظرتها شاملة للحياة وليست مقتصرة على جانب معين ولاسيما مظاهر الحرب التي كانت سائدة في بداية الدعوة الاسلامية وسرعان ما





الشيخ ليث عبد الحسين العتابي

إن المراد بـ(التاريخ القرآني) هنا هو التفسير الديني لنشأة الإنسان الأول أو التعرف على (أصل الخليقة)، وكيف ان الله سبحانه و تعالى خلقها، وهذا موجود في الكتب السماوية التي بلغها أنبياء الله ورسله عليهم السلام الى بني آدم ممن ميزهم الله سبحانه وتعالى بحسن الخلق. لذا فلا بد أن نعلم ان الحقيقة الأولى المهمة هي ان الخالق هو الله سبحانه وتعالى: (ذَلَّكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالدِّقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) {النحل/٣}.



لقد بين الله سبحانه وتعالى عظمته في أكثر من آية مقرونة مع خلق الإنسان وذلك دليل على ان الإنسان هو أفضل المخلوقات.

لكن أكثر الناس اختاروا طريق الشر، الطريق البعيد عن الله سبحانه وتعالى. (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) (الإسراء/٨٩). (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ) (يوسف/١٠٣). (وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ) (المؤمنون/٧٠).

أما السنن القرآنية فهي: قضية التكرار المربوطة بالتجربة والدائرة مدار الوجود الإنساني.

إن (الساحة التاريخية كأي ساحة أخرى زاخرة بمجموعة من الظواهر، وقد يخيل الى بعض الأشخاص اننا لا ينبغي ان نترقب من القرآن الكريم ان يتحدث عن سنن التاريخ، لأن البحث في سنن التاريخ بحث علمي، والقرآن الكريم لم ينزل كتاب اكتشاف بل كتاب هداية، القرآن لم يطرح نفسه بديلا عن قدرة الإنسان الخلاقة، عن مواهبه وقابلياته في مقام الكدح، وإنما طرح نفسه طاقة روحية موجهة للإنسان، فمجرة طاقاته، محركة له في المسار الصحيح، ماذا قال القرآن؟ قال: (وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوُهَا بَيْنَ النَّاسِ)، قال: بأن هذه القضية في الحقيقة ترتبط بسنن التاريخ، من هنا يظهر بأن البحث في سنن التاريخ مرتبط ارتباطا شديدا بكتاب الله بوصفه كتاب هدى، في حدود هذه المهمة يعطي مقولاته على الساحة التاريخية، ويشرح سنن التاريخ بالقدر الذي يلقي ضوءاً على عملية التغيير التي مارسها النبي صلى الله عليه واله بقدر ما يكون موجهاً وهادياً.. اذن هنالك أسنة متعددة درجت عليها الآيات القرآنية في مقام توضيح هذه الحقيقة وبلورتها) (المدرسة القرآنية، السيد محمد باقر الصدر: ٤٧ - ٥٤).

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ❖ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ❖ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ) (البقرة/٣٢ - ٣٣).

وان يسخر له الله سبحانه وتعالى باقي المخلوقات، بل أن يسخر له كل ما في الأرض لخدمته. (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) (إبراهيم/٣٢ - ٣٣) (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَاءً فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (البقرة/٢٩).

ثم ان الله تبارك كرم هذا الكائن بأنواع متعددة من الكرامات. (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) (الإسراء/٧٠). ثم بين له الطريق وان له شعبتين (خير) (وشر) (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) (البلد/١٠) (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا) (الإنسان/٣).

أن البحث في سنن التاريخ مرتبط ارتباطا شديدا بكتاب الله بوصفه كتاب هدى

فقد خلق الله سبحانه وتعالى الكون بكل ما فيه من مجرات، ونجوم، وكواكب، ومن تلك الكواكب الأرض، فقد خلقها وخلق السماء ثم خلق كائنات عديدة تعيش على الأرض منها الإنسان، وقد بين الله سبحانه وتعالى عظمته في أكثر من آية مقرونة مع خلق الإنسان، وذلك دليل على ان الإنسان هو أفضل المخلوقات.

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ❖ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ❖ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (المؤمنون/١٢ - ١٤).

وقال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ❖ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ❖ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ❖ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ❖ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) (العلق/١ - ٥).

وقد كان الخطاب الإلهي للملائكة عن ماهية وحقيقة هذا الخلق الجديد المسمى ب(الإنسان) و(الخليفة) و (البشر) و (آدم). (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً) (البقرة/٣٠).

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّن حَمَإٍ مَّسْنُونٍ) (الحجر/٢٨).

(أَوَّلًا يَذُكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا) (مريم/٦٧).

(وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ) (الأعراف/١١).

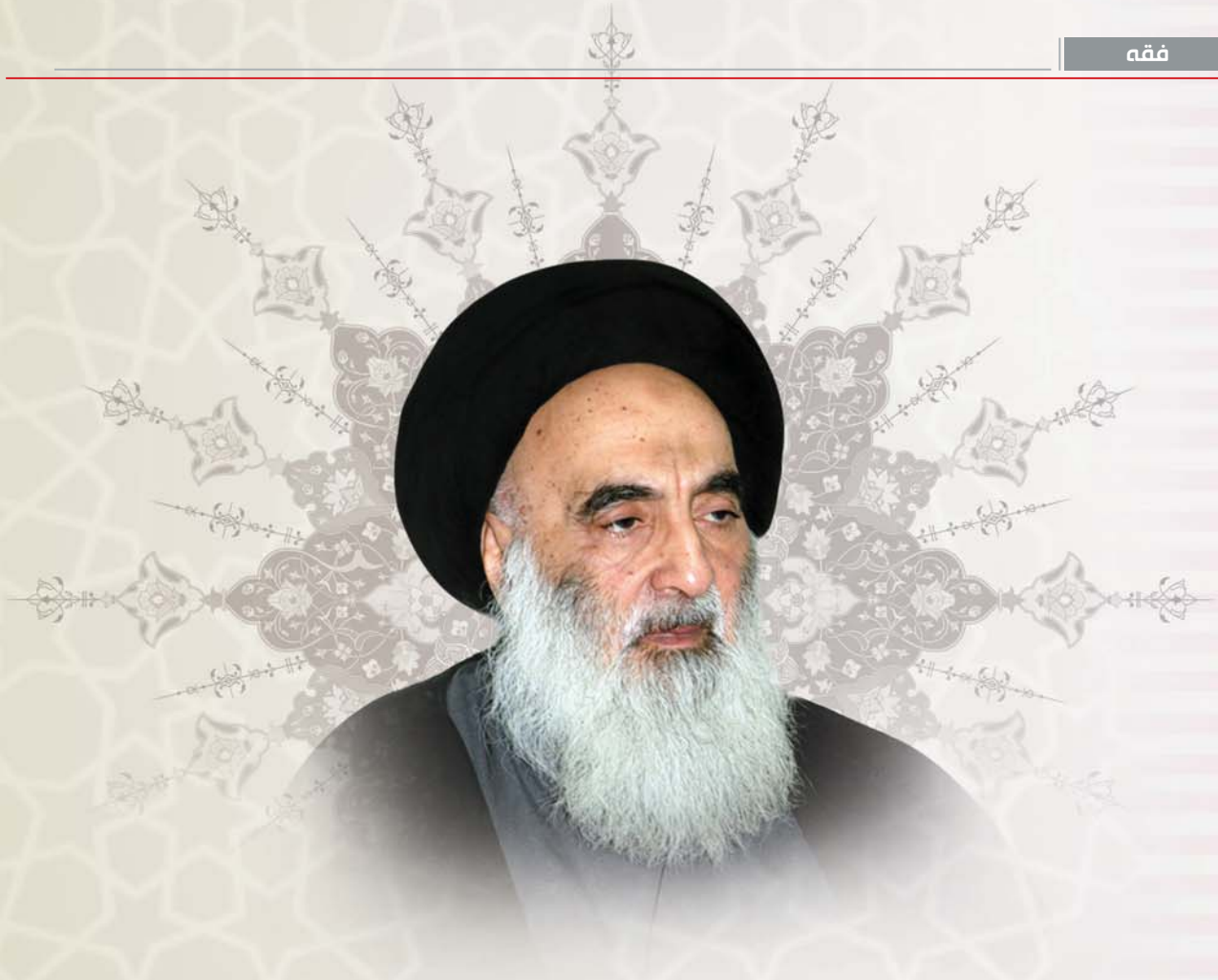
وكان خلقه للإنسان ليكون خليفة في الأرض، ووارثا من قبله تعالى.

(هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ) (فاطر/٣٩).

(وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) (الأنبياء/١٠٥).

ومن شروط هذه الخلافة والوراثة ان يعلمه الله سبحانه وتعالى كل شيء:

(وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ



هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقد المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل تهم الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: في مشاهد أهل البيت عليهم السلام يوجد برادات للماء مكتوب عليها (الماء للشرب فقط) وفي أيام الزيارات الكبيرة كزيارة الاربعين والشعبانية.. يكون الذهاب الى دورات المياه او الاماكن المخصصة للوضوء فيه تعب او خشية التعرض للنجاسة بسبب الزحام الشديد، فهل يجوز الوضوء من هذه البرادات؟
الجواب: في مفروض السؤال لا يجوز الوضوء منها.
السؤال: هل يجوز ان يتوضأ الانسان في أحد

مسائل حول الوضوء

السؤال: ما حكم الوضوء من الماء المخصص للشرب (مثل برادات الماء) سواء كانت في المساجد والأماكن المقدسة أو في الأماكن العامة او حتى في البيت؟
الجواب: يجوز في البيت وفي كل مكان يعلم برضا صاحبه، وإنما لا يجوز فيما له مالك خاص لا يعلم برضاه، وفيما يكون من الأموال العامة ويكون مخصصا للشرب، ومن توضأ جهلاً صح وضوؤه.

ازالة؟
الجواب: يجوز اتمام الوضوء، ولكن اذا استلزم خروج الدم تنجس بعض اعضاء الوضوء وجب تطهير المحل المتنجس ولو بالوضوء نفسه ليصح.

السؤال: هل الوضوء صحيح اذا كان على الرأس أو على القدم رطوبه؟

الجواب: اذا كانت الرطوبة مجرد نداوة وكان يؤثر المسح على الرأس أو القدم بماء الوضوء في ايجاد رطوبة جديدة تستند الى الوضوء، فالوضوء صحيح، وكذلك اذا كانت الرطوبة عبارة عن قطرة أو قطرات تستهلك بماء الوضوء الذي في اليد.

السؤال: شخص توضع قبل دخول وقت الفريضة بنية قراءة القرآن أو الصلاة المستحبة أو للاستخارة أو للزيارة أو غيرها من الغايات، فهل يجوز له الدخول في الصلاة الواجبة بالوضوء نفسه اذا دخل وقت صلاة الفريضة؟

الجواب: نعم يجوز له ذلك.
السؤال: هل غسل الزيارة يغني عن الوضوء؟
الجواب: لا يغني عن الوضوء، ولكنه يثاب عليه.
السؤال: في بعض الأحيان تقوم بعض النساء الزائرات بالوضوء أمام أنظار الرجال، فيكشفن عن أيديهن، فهل هذا العمل جائز؟

الجواب: لا يجوز، وان صح وضوؤها.
السؤال: تتعرض المرأة في سفر الزيارة الى بعض الحالات الحرجة، حيث هي في معرض مشاهدة الرجال الأجانب حين الوضوء والمسح، فهل يصح لها ان تمسح على الجواريب؟

الجواب: لا يصح، وعليها ان تمسح على القدمين بنحو لا يشاهدها الرجل الاجنبي.

السؤال: إذا جمد الدم وكان أقل من درهم وكان بحيث إذا صب عليه الماء لم ينحل، وإذا انزلناه تجدد خروج الدم، فهل يجوز الوضوء عليه؟

الجواب: الدم نجس سواء كان متجمدا أم سائلا، وسواء كان بمقدار الدرهم أو بمقدار رأس الإبرة فلا يجوز الوضوء عليه.

ولعل المقصود بالسؤال ما يعلو الجرح بعد البرء من الجلد، وليس ذلك كما وإن كان بلونه.

المسجد ثم يذهب للصلاة في مسجد اخر او في أحد المراقد المقدسة؟

الجواب: يجوز إذا لم يكن الماء مخصصا بمن يصلي هناك.

السؤال: هل يستباح بالتيمم لضيق الوقت مس كتابة القرآن سواء كان التيمم بدلا عن الوضوء أو الغسل؟

لا يستباح به إلا الصلاة التي ضاق وقتها.

السؤال: هل يجب مراعاة عدم الاسراف في صرف الماء في الوضوء؟

الجواب: الاسراف والتبذير في كل أمر من التصرفات المحرمة والمذمومة، فيجب مراعاة الاسراف والتبذير في الوضوء ايضا.

السؤال: كيف تجتمع حرمة الاسراف في الوضوء مع استحباب اسباغ الوضوء؟

الجواب: الاسراف المحرم هو ما يزيد على الاسباغ بحيث يعد سفها عرفا.

السؤال: هل لمس آيات القرآن فقط هي التي يشترط فيها الوضوء، او حتى الورق والغلاف ايضا؟

الجواب: لمس كتابة القرآن بما فيها الحركات فقط يستلزم الوضوء.

السؤال: هل يجب علي ان أكون متوضئا لكي احمل بعض الأدعية العظيمة مثل (دعاء الجوشن او دعاء القدرح)؟

الجواب: لا يجب.

السؤال: هل يصح الوضوء بعد التعطر بعطر العود؟

الجواب: نعم يصح.

السؤال: ما حكم المرأة التي تضع اصباغ التجميل على أظافرها، وتتوضأ للصلاة؟

الجواب: لا يصح وضوؤها وصلاتها، باعتبار ان هذه الاصباغ مانعة من وصول الماء، بغض النظر عما يترتب على هذا الأمر من حرمان أخرى كحرمة إظهارها للأجنبي، وحرمة الخروج اذا استلزم الاظهار باعتبار هذا الفعل زينة يحرم اظهارها امام الاجنبي؟

السؤال: إذا خرج الدم من الفم اثناء الوضوء.. فهل لا بد من التوقف عن اتمام الوضوء، وازالة الدم، أم هل يصح الوضوء إذا استمر به من دون

المهدي عليه السلام في احاديث الرسول صلى الله عليه وآله

محمد علي رياض



تواتر الحديث عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) في الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)، وأن اسمه اسم النبي (صلى الله عليه وآله)، وكنيته كنيته، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً فلا بد لنا من وقفة على مجموعة من هذه الأحاديث حيث ذكرت في كتب العامة والخاصة حتى تستيقن نفوسنا أن الإمام (عج) لامحالة ظاهرٌ فماذا أعدنا له من إيمانٍ وسلاحٍ ومناصرة؟ ومن هذه الأحاديث:



طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه، ويتبرأ من عدوه ويتولى الأئمة الهادية من قبله، أولئك رفقائي وذوو ودِّي ومودتي

الله (صلى الله عليه وآله) يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم. (كفاية الأثر)

١٥. عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة (رضي الله عنها): منا خير الأتبياء وهو أبوك، ومنا خير الأوصياء وهو بلعك، ومنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي وهو من ولدك. (منتخب الأثر للطف الله الصافي ص ١٩١)

١٦. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه، ويتبرأ من عدوه ويتولى الأئمة الهادية من قبله، أولئك رفقائي وذو ودِّي ومودتي. (الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٩٠)

١٧. عن أبي عباس (رضي الله عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): طاووس أهل الجنة. (كتاب الفردوس لابن شيرويه باب الألف واللام)

١٨. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتى تضيق عليهم الأرض الرحبة، وحتى تملأ الأرض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض من بذرها شيئاً إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مدراراً، يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره. (المستدرک على الصحيحين ٤/٤٦٥)

١٩. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): تملأ الأرض ظلماً وجوراً، ثم يخرج رجل من عترتي يملك سبعا أو تسعاً، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً. (مسند أحمد ٣/٢٨)...

٧. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لفاطمة (عليها السلام): المهدي من ولدك. (الحديث الرابع من أربعين الحافظ أبي نعيم. انظر كشف الغمة: ٣٢١)

٨. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة. (إكمال الدين ١/٢٥٦)

٩. عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم. (صحيح البخاري ١٧٨/٢)

١٠. عن أبي الحسن الرضا عن آبائه (عليهم السلام): قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله): والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني، حتى يقول أكثر الناس ما لله في آل محمد (عليه السلام) حاجة، ويشك آخرون في ولادته، فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً بشكه فيزيله عن ملتي، ويخرجه من ديني، فقد أخرج أبويكم من الجنة من قبل، وإن الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون.

١١. أخذ (صلى الله عليه وآله) بيد علي فقال: يخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً. فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فإنه يقبل من قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي. (الفتاوى الحديثية ص ٢٧، لأحمد شهاب الدين بن حجر الهيتمي)

١٢. عن زر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي. (نور الأبصار للشبلنجي ص ١٥٥)

١٣. عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة: أنا وحمزة وعلي وجعفر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي. (ذخائر العقبى للعلامة الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري ص ١٥)

١٤. عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول

١. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، يملؤها عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (الإرشاد للشيخ المفيد: ٣٧٣)

٢. أخرج أحمد والترمذي وأبو داود وابن ماجه عنه (صلى الله عليه وآله): لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله فيه رجلاً من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً. (إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ١٣٤)

٣. عن المعلّى بن زياد عن العلاء قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً.

فقال رجل: ما صحاحاً؟

قال: بالسوية بين الناس، ويملأ الله قلوب أمة محمد (صلى الله عليه وآله) غنى، ويسعهم عدله، حتى يأمر منادياً فينادي فيقول: من له في المال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: أنا، فيقول: أنت السدان. يعني الخازن. فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً. فيقول له: أحت، حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم. قال: فيرده فلا يقبل منه. فيقول: إنّا لا نأخذ شيئاً أعطينا فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده، أو قال: لا خير في الحياة بعده. (البيان في أخبار صاحب الزمان: ٨٥)

٤. عن سلمان المحمدي قال: دخلت على النبي (صلى الله عليه وآله) والحسين على فخذه وهو يقبل عينيه، ويلثم فاه ويقول: إنك سيد ابن سيد أبو سادة، إنك إمام ابن إمام أبو أئمة، وإنك حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك، تأسعهم قائمهم. (مقتل الحسين للخوارزمي ١/١٤٦)

٥. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، فذلك هو المهدي. (تذكرة الخواص: ٢٠٤)

٦. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً. (الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٠١)

من أعلام دفناء العتبة

الشيخ محمد علي ابن الميرزا أبي القاسم الاردوبادي

محمد حسين الابراهيمي

عالم فقيه بارع ومجاهد، شخصية فذة.. وأديب كبير، برع في الشعر والادب وفي التاريخ والسير وأيام العرب ووقائعها، حجة في علوم الادب واللغة والفقه واصوله والحديث والرجال والتفسير والكلام والحكمة وغيرها، ونبغ في كل منها نبوغ المتخصص.

شرف الدين والسيد مهدي الغريفي والسيد هبة الدين الشهرستاني والشيخ مرتضى كاشف الغطاء والشيخ عبد الحسين البغدادي والشيخ اسد الله الزنجاني والشيخ عباس القمي وشيخ الشريعة الاصفهاني.. وغيرهم.

الراوون عنه: يروي عنه بالاجازة بعض شيوخه وهم السيد احمد الاسكوني والسيد عبد الهادي الشيرازي والسيد مهدي الشيرازي والشيخ عبد الحسين الرشتي والشيخ حسن العلياري والشيخ حرز الدين والشيخ السردار الكابلي والسيد مهدي الغريفي...

مؤلفاته: ترك رحمه الله تعالى آثاراً قيمة متنوعة في النظم والنثر التي منها: حياة سبع الدجيل في ترجمة السيد محمد ابن الامام علي الهادي عليه السلام، علي وليد الكعبة، تفسير سورة الاخلاص، المثل الاعلى في ترجمة ابي يعلي، الرد على ابن بلهد الوهابي، ابراهيم الاشتهر، السبيل الجدد الى حلقات السنن، الحقائق ذات الاكمام، تقريرات الفقه واصوله، الروض الاغن، الرياض الزاهرة، بحوث قرآنية، ديوان شعره ٢٠١، الانوار الساطعة في تسمية حجة الله القاطعة، منظومة في واقعة الطف، الكلمات التامات في المظاهر العزائية والشعائر الحسينية...

وفاته: أدركه الاجل في النجف الأشرف في ليلة الاحد ١ صفر سنة ١٣٨٠ هجرية وشيع تشييعاً يليق بمكانته وخدماته، ودفن في الحجرة رقم (٢٣) وقيم له حفل تأبين بأربعينه في « مسجد الشيخ الانصاري » أبنه فيها العلماء ورثاه الشعراء.

وأرخ وفاته السيد محمد حسين آل الطالقاني بقوله:
يد القضاء سددت سهامها
فأدركت في سعيها مرامها
وأردت الحبر الجليل من له
بنو الحجى قد سلمت زمامها
الاردوبادي قضى فنكست
مدارس العلم له اعلامها
قد كان مفرداً بفضله وقد
فاق بتقوى ونهى كرامها
أخلص في أعماله فطامات
له بنو الفضل جميعاً هامها
قد أثلكت معاهد الشرع به
فأرخوا بل خسرت امامها

حتى أواخر أيامه، وجاهد في سبيل الله طويلاً بقلمه ولسانه، وأسهم في مختلف ميادين الخدمة ومجالات الإصلاح، فقد قاوم حملات التبشير بعنف وحماس، وكتب عشرات المقالات في مجلات البلاد الاسلامية، ودعا الى مذهب أهل البيت عليهم السلام، وذب عنهم وتقد خصومهم وحارب أعداءهم، وصرف جهوداً بالغة في نشر فضائلهم والاسهام في اقامة شعائرهم، واهتم بآثار السلف ومآثرهم اهتماماً كبيراً، فعني بمؤلفاتهم المخطوطة ولا سيما القديمة والتادرة، فنسخ منها عددا لا يستهان به، وأعان على نشر كثير منها بمختلف السبل، وأعان المخلصين والناشرين في هذا المجال معونات جمّة، ولم يترك باباً من أبواب الخدمة والجهاد التي يمكنه الوصول الى هدفه منها الا ولجّه.

شيوخه: يروي بالاجازة عن والده والشيخ محمد تقي الشيرازي والسيد علي الشيرازي والشيخ حسين النائيني والسيد حسين القمي والسيد حسين البرجردي والسيد حسين الصدر والسيد عبد الهادي الشيرازي والسيد ابي تراب الخونساري والسيد عبد الحسين

اسمه ونسبه: الشيخ محمد علي بن ابن القاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم الاردوبادي التبريزي النجفي، ونسبته الى اردوباد، المدينة التي تقع على الحدود بين آذربايجان والقفقاز، قرب نهر أرس.

النشأة العلمية: كانت ولادته رحمه الله تعالى في تبريز في ٢١ رجب سنة (١٣١٢ هـ) وبعد ثلاث سنوات من ولادته، اصطحبه والده في رحلته إلى النجف الأشرف حيث المرقد الطاهر للإمام علي عليه السلام وحيث الحوزة العلمية المباركة وكان ذلك سنة ١٣١٥ هـ فراح بعده تربية وتعليماً: كان والده عالماً فقيهاً تقياً ورعاً، أحد مراجع التقليد في آذربايجان وقفقاسيا..

درس المترجم عند جمع من العلماء الكبار فقد حضر في الفقه والأصول على والده وشيخ الشريعة الأصفهاني وأخذ عن الأخير علمي الحديث والرجال، كما درس عند الميرزا علي ابن الحجّة الشيرازي، ودرس الفلسفة عند الشيخ محمد حسين الأصفهاني وحظي بدراسة كل من علمي الكلام والتفسير على يد الشيخ محمد جواد البلاغي، ودامت دروسه هذه عند الأساتذة المذكورين لأكثر من عشرين سنة.. وهو صاحب الذكاء الحاد والاستعداد والنبوغ - أن شهد له بالاجتهاد كل من استأذنه الشيرازي والنائيني والشيخ عبد الكريم الحائري والشيخ محمد رضا - أبي المجد الأصفهاني والسيد حسن الصدر والشيخ محمد باقر البيرجندي وغيرهم.

نال بعد ذلك مكانة عظيمة في الحوزات العلمية وبين علمائها وأساتذتها، واستجاز في رواية الحديث أكثر من ستين عالماً من أجلاء علماء العراق وإيران وسوريا ولبنان وغيرها.

له إجازات متعدّدة ضمنها طرقاتاً للحديث وفوائد رجالية وتراجم المشايخ. قضى المترجم له عمره الشريف في خدمة الدين والعلم، ووقف نفسه لخدمتهما،



المرجعية الدينية العليا عند الشيعة دراسة في التطور السياسي والعلمي المرجعية الدينية للشيخ المفيد

الدكتور جودت القزويني

مهمة، نشيطاً في توجيه العلماء، معتنياً بتربية الكوادر المؤهلة للزعامة، حتى تخرج على يده مجموعة من الفقهاء تولوا رئاسة المذهب من بعده. فمن تلامذته علم الهدى الشريف المرتضى، وأخوه الشريف الرضي (ت: ٤٠٦هـ/١٠١٥م). والشيخ أبو الفتح الكراچكي (ت: ٤٩٠هـ/١٠٥٧م) والشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، وأبو العباس النجاشي. وسالار ابن عبد العزيز الديلمي (ت: ٤٤٨هـ/١٠٥٦م)، وجعفر بن محمد الدورستاني وأحمد بن علي المعروف بابن الكوفي. وأبي يعلي محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري، وغير هؤلاء.

وكانت للمفيد المرجعية في الفتيا والأحكام في كثير من البلدان يرجع الناس إليه في الفصل، وأخذ الأحكام كجرجان، وخوارزم، وشيراز، ومازندران ونيشابور، والموصل، وطبرستان، وعكبر، والرقة، وحران، الى غيرها من المدن والبلدان التي كان أهلها يفزعون إليه لحل الخصومات. ويرجعون الى رأيه في الأحكام. وقد استطاع بفضل ما أوتي من مواهب أن ينهض بالفكر الشيعي ويحدث نقلة متميزة في المجال الفكري والاجتماعي على حد سواء. وكان كما يقول المؤرخون عنه: له مجلس نظر بداره يحضره العلماء كافة.

ويبدو ان علاقة السلطان بالمفيد كانت حسنة تبعاً للجو السياسي الذي عاشته البلاد فقد ذكر ابن كثير عنه ان (ملوك الاطراف كانت تعتقد به لكثرة الميل الى الشيعة في ذلك الزمان) ويبدو ايضا ان الموهبة العلمية التي تميز بها المفيد وسعة اطلاعه من جهة واحترام الامراء له من جهة ثانية مكناه من استحداث وضع فكري واجتماعي متميز في ذلك الوسط الذي بدأ الامتداد الشيعي يذب في اوصاله.

بعد أن أخذ الكبت، والاضطهاد طريقه للانحسار عن الشيعة انبرى أئمتهم، وفقهاؤهم بالدعوة الى المذهب، والتغلغل في دفع الفكرة الشيعية الى المناطق التي كانت موصدة أمامهم من قبل كإيران، وأكثر جهات العراق، وسوريا وأن يبرزوا التشيع بشكل حملة فكرية منظمة الى جانب مقاومتهم للحملات الفكرية التي نادى القرامطة والغلاة بها.

وحفلت هذه الفترة بظهور مذاهب ونحل، وبنقسام كبير في الآراء والنزاعات في مجادلات ومناظرات عنيفة وحادة بصراحة وحرية حفظتها جملة من المؤلفات، من ذلك الصراعات الكلامية حول صفات الخالق وأفعال الإنسان في الجبر والاختيار وحول الامامة والخلافة وما يتصل بها من مسائل العصمة والنص الى مواضع كلامية أخرى كانت جميعاً محور المناظرات آنذاك.

في هذه الأجواء تألفت أسماء كثيرة من ارباب الملل، ومن قبيل شيخ الأشاعرة أبو بكر محمد بن الطيب البصري المعروف بالقاضي الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ/١٠١٣م)، والقاضي عبد الجبار ابن أحمد الهمداني شيخ المعتزلة (ت: ٤١٥هـ/١٠٢٤م)، وأبو الحسن البصري محمد بن علي بن الطيب (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٩م).

كما تألق نجم شيخ مشايخ الشيعة أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالشيخ المفيد (ت: ٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الذي يمكن ان تكون مدرسته الفكرية بداية لتطور المدرسة الاجتهادية الاثني عشرية.

ويُعد الشيخ المفيد من العلماء الكبار الذين استطاعوا أن يتركوا من الآثار الفكرية والاجتماعية ما نهض بالحركة الشيعية، وبلور مناهجها العلمية.

انتهت رئاسة مذهب الإمامية الى الشيخ المفيد وكان ذا مكانة اجتماعية

الإهتمام بطلب العلم

نقل السيد محمد علي الشيرازي ان والده سماحة اية الله العظمى السيد عبد الله الشيرازي اعتراه ذات ليلة بعد صلاة العشاء ضعف شديد الى درجة لم تتحمله قدماء حتى استعان بنا في خروجه من السيارة الى حجرته.

فقلنا على حاله في البيت فاسرعنا اليه بأدوية الاعشاب وسقيناه بشيء من العسل لاستعادة قوته، وقد دفعني حاله الى ان اخبر الطلبة بان الدرس في هذه الليلة معطل بسبب تدهور صحة السيد الوالد.. وبعد دقائق حينما دخلت على والدي رأيت يستعد لإسباغ الوضوء.. فسألته بتعجب: لماذا تتوضأ يا والدي؟ قال: لأجل الدرس.

قلت: مع تدهور صحتك وضعف حالك كيف تدرّس؟ واني اخبرت الطلبة بتعطيل الدرس هذه الليلة وهم رأوك هكذا فلا اعتقد يأتون الى الدرس. فعاتبني بشدة على هذا التصرف قائلاً: ان قدمي معطلتان عن الحركة وليس فكري معطلا عن العمل ولا لساني ألكن ايضا، أنا حتى اللحظة الاخيرة من عمري ادرّس ولو مقدار كلمة واحدة..

هذه وظيفتي في أن أعلم ما تعلمته ولو فرعا فقهيا أو قاعدة اصولية..

أنا مع ضعفي يجب أن ألقى درسي على الطلبة لكي أفهمهم أهمية طلب العلم فالدرس والتدريس لا يعرفان الكهولة أو الشباب ولا الضعف أو القوة.

إنّ ما يأكله طلبة العلوم الدينية هو من أموال الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف وذلك من أجل ان يدرسوا جيدا وبجدية واهتمام حقيقي وليس مجرد إعلام حضور.

فالذين يحضرون من دون جدية واستيعاب فانهم يرتكبون محذورين.. المحذر الاول أكلهم من أموال المهدي عليه السلام والثاني اتلاف اوقاتهم.

شعبة السياحة الدينية

خدمات جليلة لزائري العتبات المقدسة

رياض الخزرجي



اتسع نطاق السياحة الدينية في العراق في الآونة الأخيرة لوجود المراكز المقدسة والمزارات، وقد شهدنا خلال السنوات العشر الأخيرة زيادة مطردة في عدد الزائرين ومن مختلف البلدان الإسلامية، وقد استدعى هذا الأمر تهيئة الظروف المناسبة لتفويج واسكان آلاف الزائرين من هذه الدول إذ دأبت العتبة العلوية المقدسة المتمثلة بأمنيتها العام ومجلس إدارتها على إيجاد وتأهيل المشاريع الخدمية والاستثمارية لاستيعاب هذه الأعداد المتزايدة وتقديم الخدمات المناسبة لهم، وكان افتتاح شعبة السياحة الدينية التابعة لقسم الآليات بمثابة حجر زاوية للسير قدما في هذا الجانب الحيوي، وللوقوف أكثر على هذا المشروع وانجازاته وأهدافه كان لنا هذا اللقاء مع مسؤول شعبة السياحة الدينية الأستاذ تائر كاظم أحمد.



ما أهم أهداف هذه الشعبة؟

كما أشرنا سابقاً فهناك أهداف كثيرة من وراء هذا المشروع وفي مقدمتها توفير الظروف المناسبة للزائر العراقي والاجنبي فالكثير من الزائرين نوقر لهم أنواعا مختلفة من الباصات وعجلات النقل حسب حاجة الزائرين ولشدة الاقبال وتزايدهم بدأنا بتطوير هذا المشروع، وكذلك هناك أهداف استثمارية فجميع عائدات هذه الشعبة تعود لخزينة العتبة، وبناءً على



متى كان تأسيس هذه الشعبة؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نظراً لتزايد عدد الزائرين وحاجتهم للتفويج الممنهج وضمن السياقات المعروفة عالمياً قدمنا مطالعة وافية لتأسيس هذه الشعبة وبحمد الله حصلت الموافقة، وكان تاريخ الافتتاح في ٢٠١٣/١٠/١٥م، لنضع أول لبنة في هذا الاتجاه وبحمد الله كانت الخطوات الأولى ومازلنا نسير نحو التجديد والتطوير في هذا الميدان.



كما يقال: (طريق الالف ميل يبدأ بخطوة واحدة) ونحن قد بدأنا هذه الخطوات والطريق سالك أماننا إن شاء الله تعالى لتطوير هذه الشعبة وثقتنا كبيرة بسماحة الأمين العام ورئيس القسم وجميع الأخوة المسؤولين للأخذ بنظر الاعتبار أهمية الخدمات التي تقدمها هذه الشعبة لدعمها وتطويرها حتى نصل إن شاء الله إلى المستوى المطلوب الذي يليق بالعتبة العلوية المقدسة فهناك النقل الانفرادي والجماعي والانفتاح على الخطوط السياحية الأخرى لتقديم أكبر وأفضل الخدمات لزائري أمير المؤمنين(عليه السلام).

كم وحدة في هذه الشعبة وما عملها؟

لا يوجد لدينا الآن وحدات خاصة في هذه الشعبة ولكن نأمل مع تطور المشروع ان نفتتح وحدات عدة لنستطيع من خلالها أن نعمل بشكل منتظم وحسب سياقات ادارية واضحة.

كلمة توجهها للمنتسبين في العتبة المقدسة من أجل السفر من خلال هذه الشعبة وإلى الزائرين كافة؟

الخدمات المتوفرة في هذه الشعبة لها خصائصها وميزاتها التي تحدثنا عنها سلفاً وفي نهاية المطاف فهي باسم أمير المؤمنين(عليه السلام) لذا أدعو جميع الأخوة المنتسبين في العتبة وجميع الزائرين ليختبروا خدماتنا وإمكانياتنا الموجودة ونأمل أن نكون قدر المسؤولية بعونه تعالى وبهمة جميع الأخوة الزملاء في هذه الشعبة.

وفي الختام أقدم شكري وامتناني لكادر مجلة الولاية في شعبة الصحافة وأمنياتي لكم بالموفقية...

نتيجة الإقبال المتزايد علينا، وأود الإشارة هنا إلى عدد ما موجود من حافلات والعجلات المختلفة الأنواع وهو: ستون حافلة وعجلة حسب التصنيف التالي:

هناك عشرون حافلة نوع هونداي مخصصة لنقل القافلات التي يصل عدد زائريها الي أكثر من اربعين زائراً، ولدينا ثلاثون باصاً نوع (كوستر تيوتا) ٢٨ راكباً للوفود ذات العدد القليل، لدينا أيضاً في هذا الاسطول خمس عجلات نوع (هايس تيوتا) ١٤ راكباً، وكذلك هناك خمس عجلات نوع (تيوتا GXR) خمسة راكبين.

هل هناك خطط مستقبلية لتوسيع نطاق عمل هذه الشعبة؟

ذلك فقد تم تعيين عدداً جديداً من سائقي العجلات وإن كنا لحد الآن بحاجة لأعداد أخرى من السائقين، نأمل أن تتم الموافقات الأصولية لاستقطابهم، وكذلك توفير النقل المريح للعتبات المقدسة كافة واستقبال ضيوف العتبة في المناسبات أو المهرجانات التي تقيمها العتبة العلوية المقدسة.

كيف تقيّم اقبال الزائرين من مختلف الجنسيات على خدمات هذه الشعبة؟

بالتأكيد كما قلت فهناك أمران مهمان أدبياً الى تزايد اقبال طلبات النقل من وإلى العتبات المقدسة، الأمر الأول عائلية هذه الشعبة وخدماتها وأرباحها للعتبة العلوية المقدسة، والأمر الثاني هو نوع الخدمات التي تقدم وكذلك الأسعار المناسبة وحرية التنقل بين المحافظات، وهناك طلبات تفوق حدود قابلية الشعبة لذلك قدمنا طلباً لرفدنا بعدد من السائقين وزيادة عدد العجلات الموجودة، كل هذا أدى الى زيادة عدد اقبال الزائرين ونأمل بالتأكيد أن نقدم خدمات أكبر وأكثر لجميع هؤلاء الزائرين الكرام.

كم عدد الحافلات والعجلات الموجودة لديكم؟

نمتلك اسطولاً لا بأس به من الحافلات والعجلات بمختلف أنواعها ونطمح للمزيد

لدى شعبة السياحة الدينية اسطولاً لا بأس به من الحافلات والعجلات بأنواعها المختلفة ونطمح للمزيد نتيجة الإقبال المتزايد علينا من قبل الزائرين الكرام.



مكتبة الروضة الحيدرية

علي حسن



للإهمال، وبعد أن امتدت لها الأيدي الخائنة الضالة، لم يبق من موجودات المكتبة إلا القليل، مع ما كان بها من نفائس ومخطوطات وكتب ثرة. بعد سقوط النظام البائد، كان لرعاية مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الأثر الكبير في تأسيس مكتبات عامة في العتبات المقدسة، وابتداء العمل بمشروع إحياء وإعادة مكتبة الروضة الحيدرية إذ كان تاريخ افتتاح مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة وإعادة تأسيسها في يوم الأربعاء (٢٠ جمادى الثاني ١٤٢٦هـ) في ذكرى ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهي تقع عند التقاء الضلع الشمالي بالضلع الغربي للسور الطابوقي من العتبة المقدسة، حيث توجد بناية واسعة ذات ثلاثة طوابق احتلت المكتبة منها الطابقين الأول والثاني وبابها الرئيسي يقع في الضلع الشمالي من السور الطابوقي قرب طرفه الغربي.

أن الصحن الشريف كان مقرا لدراسة طلبة العلوم الدينية ووجود الحوزة العلمية لمئات من السنين في النجف الأشرف. للمكتبة أسماء كثيرة سميت بها عبر التاريخ، منها الخزانة الغروية - وهو الاسم الأكثر شهرة وشيوعا وتداولاً بين الناس - والخزانة العلوية، وخزانة الصحن، وخزانة أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومكتبة الصحن العلوي، والمكتبة العلوية، والمكتبة الحيدرية، وأخيراً تسمى اليوم بمكتبة الروضة الحيدرية. ولم يبين لنا التاريخ من أسس المكتبة ولكن أشير إلى أنه عضد الدولة البويهي المتوفى (٣٧٢هـ) لاهتمامه بالعلم والعلماء، حيث كان أديبا وعالما محبا للكتب ومجالسة الأدباء، بالإضافة إلى السيد صدر الدين بن شرف الدين بن محمود الكفي الأوي (من أعلام القرن الثامن الهجري) الذي أعاد تأسيس المكتبة مستعينا بفخر المحققين الحلبي بعد أن شبّ حريق في الصحن الشريف جاء على معظمه، وسميت حينها بالخزانة العلوية سنة (٧٦٠هـ). وفي الآونة الأخيرة وبعد أن تعرضت المكتبة

تعدّ مكتبة الروضة الحيدرية اليوم من المكتبات المتميزة والمتطورة من بين مكتبات مدينة النجف الأشرف، وقديما ضمت الكثير من الكتب والمخطوطات كان أغلبها بخط مؤلفيها، وأن الشيخ علي الحزين الكيلاني ذكرها في كتاب السوانح الذي ألفه عام (١١٥٤هـ) عند مجيئه للنجف الأشرف فقال عنها: (فيه من كتب الأوائل والأواخر من كل فن ما لا يمكن عدّه وحصره).

لقد كان لاهتمام الملوك والسلاطين وأمثالهم بالمكتبة - من خلال إهداء نفائسهم من المخطوطات الثمينة - الأثر الكبير في شهرة ومكانة المكتبة العلوية، بالإضافة إلى اهتمام العلماء والكتاب والشخصيات بها، حيث قاموا بتجهيز المكتبة بالكتب والمؤلفات من خلال شراء مكتبات خاصة بأكملها وإهدائها للمكتبة، أو وقفها فيها كرامة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، مع ملاحظة





من مخطوطات العتبة العلوية المقدسة

نسخة نادرة من المصحف المبارك مكتوبة على الجلد

وحدة ترميم المخطوطات



ملاحظات عامة : النسخة نادرة ونفيسة مكتوبة على جلد وكتابتها باللون الاصفر، عليها طرز مزوقة دائرية ملونة باللون البرتقالي، فواصل الآيات رسمت بالأسود والذهبي، علامات الاعراب كتبت بالأزرق، أسماء السور بالأحمر والذهبي، في سورة البقرة نقص بمقدار وريقات، نسخة مهمة وخزائية، كتبت بالخط الكوفي الأندلسي.

اللغة: عربي

الصفحات: ٣٠٤

الأسطر: ٢٠

القياس: ١٣,٥×١٥,٢

نوع الخط: كوفي

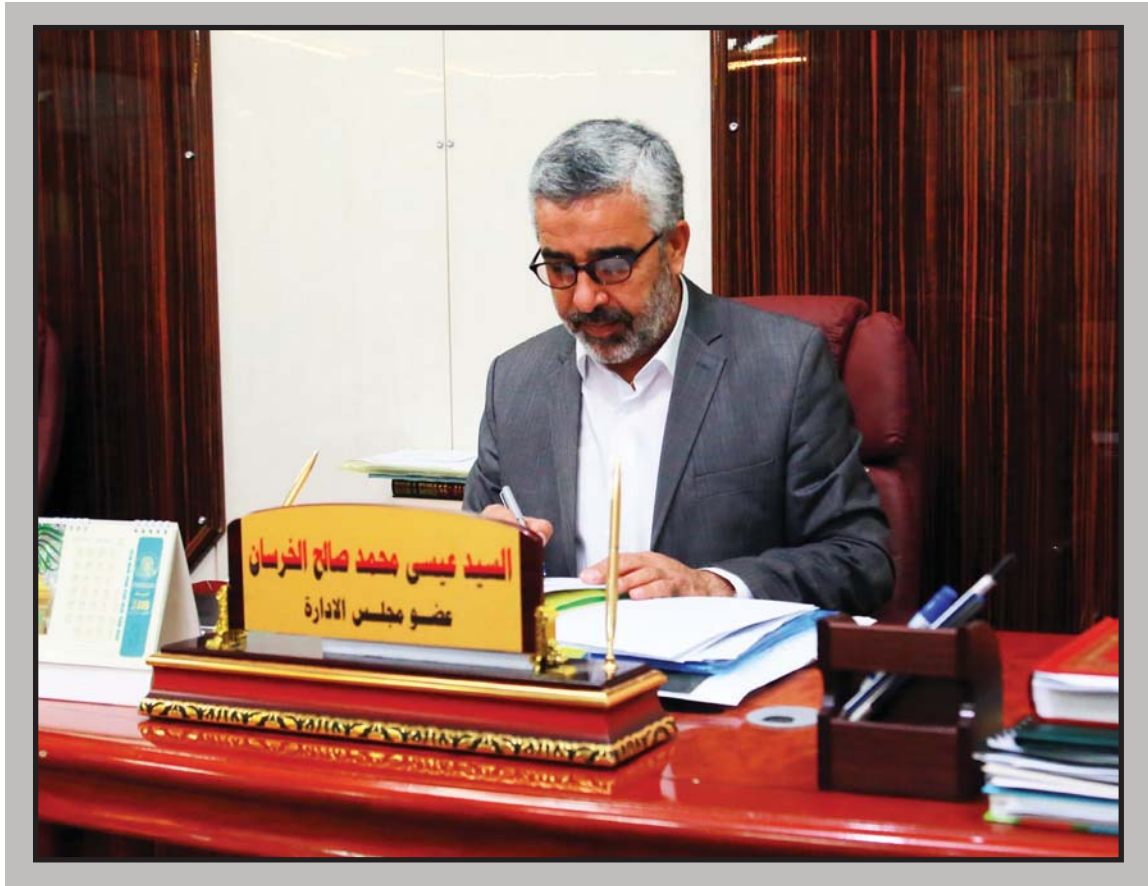
الناسخ: مجهول.

سنة النسخ: ٥٨٨هـ

الوقفيات: فيه وقفية.

في حوار مع مجلة الولاية: السيد عيسى الخرسان:

نطمح للأفضل والأحسن لتكون خدمة الزائرين الكرام
أكبر من ناحية الكم والنوعية في جميع المجالات..



حاوره: حمود الصراف

العمل في العتبات المقدسة من شعائر الله التي نذبت الشريعة الى اقامتها وتعظيمها.. وهو تكليف شرعي لا بد من انجازه كما يريد الله تعالى دون اي تقصير أو تهاون، لأن العمل هو لله وهو الناظر ورسوله «صلى الله عليه واله» ولصاحب الحرم المطهر وأبنائه المنتجبون عليهم السلام أجمعين.. و في ميدان خصه الله تعالى بقوله: (فليتنافس المتنافسون).. يتسابق اليوم ثلة خيرة لنيل شرف خدمة أمير الحق الإمام علي بن ابي طالب «عليه السلام».. ومن بين هؤلاء الخدم المخلصين يتحدث لـ «الولاية» عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان المشرف على اقسام الاعلام والشؤون الفكرية والثقافية والعلاقات العامة ومضيف الزائرين، في لقاء منحنا اياه بين ثنايا هذه الأسطر..

أسأل المولى ان تتظافر كل الجهود لخدمة الزائر الكريم بالنحو الامثل لنحقق غايتنا في رضى الله تعالى

كلمة أخيرة للسيد عيسى الخрсان؟
أسأل المولى ان تتظافر كل الجهود لخدمة
الزائر الكريم بالنحو الامثل لنحقق غايتنا
في رضى الله تعالى في منهج مخلص بالولاء
للعقيدة المحمدية ومن منبعا الذي أراد
الله تعالى ولاية للحق المبين وفي هدى من
رب العالمين اليها، فعسى ان نكون من
الشاكرين.

أنجزتها العتبة العلوية المقدسة على ارض
النجف الاشرف.. ماذا حقق هذا المعرض
للزائر؟

في معرض النجف الاشرف الثامن ثلاث
مميزات اولها عدد دور النشر المشاركة
التي بلغت «٢٠٠» دار، وكان لكل دار
على الاقل عناوين بطبعات للمرة الاولى
وتم تخصيص جناح خاص للطفولة كل
هذا فضلا عن عوامل اخرى حققت للزائر
المتعطش للعلم والمعرفة ان يرتوي من هذا
النمير العذب، فكان المعرض عرسا ثقافيا
علميا بالنسبة لمدينة النجف الاشرف ورواد
هذا الاحتفاء البهيج بالكتاب، حيث
التقى اهل العلم والمعرفة وقصده الابداء
والمتقنون من خارج النجف الاشرف، وفي
مبادرة حصلت لأول مرة منذ انطلاق هذه
المعارض الدولية ان يتم توقيع كتابين من
قبل المؤلفين وسط احتفاء بالقراء والمؤلفين
داخل أروقة المعرض.

ما طبيعة الخدمة التي يقدمها مضيف
العتبة العلوية المقدسة للزائر الكريم
في الايام الاعتيادية ووقوات الزيارات
المليونية؟

مضيف الزائرين في العتبة العلوية
المقدسة يقدم يوميا وجبة غداء
متكاملة تقسم على الزائرين
من خارج العراق وكذلك حصة
للزائرين من داخل العراق توزع
وفق آلية تنظم هذا الأداء اليومي
لهذه الخدمة المباركة. وفي ايام
الزيارات ترتفع عدد الوجبات
بما يتلائم واعداد الزوار ويتم
تحديد ذلك من خلال تجارب
السنين الماضية، فتتعدد
محطات توزيع الوجبات التي
تكون ثلاث وجبات يوميا في
محطات متعددة موزعة في
مدينة النجف الاشرف.

كونكم مشرفين على الاقسام (الاعلام
والفكرية والعلاقات العامة ومضيف
الزائرين) ما الخطوات التي تتبعونها
لتطوير هذه الاقسام؟

لكل قسم رئيس يعتمد عليه في وضع
برنامج عمل هي خطة توضع في اطار زمني
لتفيذها، ونحن بدورنا نتابع ونوجه فيما
اذا دعت الحاجة لذلك ومنذ مرحلة اعداد
برنامج العمل والخطة الكفيلة بالارتقاء
بمستوى الأداء الى مرحلة التنفيذ وتحقيق
النتائج المرجوة، فالعمل يسير ولكننا
نطمح للأفضل والأحسن لتكون خدمة
الزائرين الكرام اكبر من ناحية الكم
والنوعية في جميع المجالات.

ما الانجازات التي حققتها والتي هي
قيد التنفيذ والمشاريع المستقبلية؟

نذكر مجموعة من الاعمال التي لا نعتبرها
انجازا بل خطوات عمل، ففي قسم الاعلام
نذكر على سبيل المثال تشكيل وعمل دار
الفضائية وكذلك تشكيل وعمل دار
ابي طالب للطباعة ولا نبخس حق الشعب
والوحدات الاخرى في سعيها الدؤوب
لتطوير وزيادة مقدار ونوعية ما تنتجه من
واجب سواء كان على المستوى الخدمي أم
الفني الإعلامي والثقافي.

وفي مجال العلاقات دأبنا سيرا حثيثا ابتداءً
من مذكرة التفاهم مع الجامعات وانتهاءً
ببرنامج المنتسبين الكرام.

وفي الشؤون الفكرية والثقافية انطلقنا
ابتداءً باحياء التراث وانتهاءً بالعمل في
صيانة وحفظ المخطوطات التي كان لها
مسار جديد في العمل.

وفي المضيف حرصنا على تنوع الوجبات
وتلبية العدد المطلوب في أوقات الزيارات
الضخمة في عدد زائريها فضلا عن توفير
الراحة التامة لضيوف أمير المؤمنين عليه
السلام اثناء تناول الوجبة، وليس بخاف
على أحد تعدد محطات الخدمة في
الزيارات ولا سيما المليونية.

وليس هذا سوى مختصر ففي باقي الشعب
والوحدات اعمال وانجازات مهمة ولا يسع
المجال للإطالة هنا.

يعد معرض الكتاب الدولي بنسخته
الثامنة تظاهرة علمية ثقافية كبيرة

شاعر وقصيدة

السيد راضي القزويني

حيدر رزاق شمران



بعد السيد راضي القزويني من شعراء النجف الأشرف الذين تميزوا بغزارة شاعريتهم وجزالة المفردة وسبكها في إطار فني واستحسانها من قبل المتلقي، ولقد لاقى شعره إعجابا كبيرا من قبل ادباء عصره فلقد كان ادبيا يمتاز ببساطة الالفاظ في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية وبذلك يكون قد اجر في السهل الممتنع وأفاض.

ولادته ونشأته:

هو السيد راضي بن السيد صالح بن السيد مهدي الحسيني القزويني النجفي وهو شاعر مشهور واديب معروف ولد في النجف الاشرف وترعرع فيها حيث كان باذلا نفسه ووقته في تحصيل الثقافة والعلوم على يدي والده سائرا سيرا حثيثا في دراسة المعارف والعلوم.

ينقل الشيخ علي الخاقاني صاحب كتاب شعراء الغري عن شاعرنا في جزئه الرابع صفحة ٣ قائلاً: درس على والده مبادئ العلوم واصول الادب وتثقف على مجالس النجف واندبته ثقافة عالية لامتزاجه بأعلامها ومرافقته لشيخوخ الادب وكان ارتشافه من ذلك المنهل ونشأته في ذلك الحجر الطاهر اولدا في نفسه طموحا وفي ذهنيته اتساعا

وصل بهما الى مصاف الأدباء المرموقين من معاصريه ولما انتقل ابوه الى بغداد عام ١٢٥٩هـ انتقل معه وعند نضوجه واشتهاره سافر الى ايران مرتين او ثلاث واتصل في بعضها بالشاه ناصر الدين القاجاري فآكرمه واحله المكان السامي من محفله وكان يأتي بغداد وهو عابر وبهذه العجالة من اجتيازه تعرف بأشرافها وساداتها وأسرها وله في بعضهم شعر كثير اعرب فيه عن ميل نفسي وحب صحيح غير مشوب بدران المال ولا ملوث بخسة الاستجداء.

وكان في الوقت نفسه محترماً عند والده وطالما كان يساجله ويراسله وقد اشترك معه في كثير من التخميس والتشطير وتراه في شعره يماشى نفس والده ويجاريه في معظم ما نظم قد اشتمل على ضخامة اللفظ وفن الصناعة.

شهادة معاصريه:

وقد ذكر شاعرنا صاحب الحصون في ج ٩ ص ٢٠٦ بالقول (كان ادبيا اريباً وشاعراً بارعاً مفلحاً جيد النظم رقيق الغزل حسن الانسجام ماهر في التشطير والتخميس ولم يكن يعثر على مقطوعة او دوبيت وقد استحسنتهما والا وخمسهما واغلب تخاميسه مسطورة في المجاميع ومحفوظة على السن الادباء.

اما الخاقاني فيصفه في ج ٤ ص ٩ كونه يمتاز من غيره من ناحية استعمال الوزن والقافية وحسن السبك كما يمتاز بسمو فكره وابداعه واعطائه الصور التي تدفع في معاصريه روح اليقظة والانبعاث.

ديوانه الشعري:

بعد ان توفى السيد راضي القزويني قام اخوه السيد حسون القزويني بجمع قصائده وشعره حتى فرغ من اكمال ديوانه في ١٥ شعبان ١٣٤١هـ وقد شمل في اغلبه مديحه لأهل بيت النبوة صلوات الله عليهم اجمعين.

وكذلك شمل الديوان رثاء شاعرنا لأعلام عصره والمشاهير من الشعراء على مدى الازمان ومنهم عبد الباقي العمري وابو تمام الطائي والسيد الرضي وابو الطيب المتبني والشيخ الازري ووالده السيد صالح والسيد كاظم العاملي والسيد علي النقيب وغيرهم

وفاته:

توفي شاعرنا بتبريز في شهر محرم عام ١٢٨٥هـ الموافق ١٨٦٨م وقد نقل جثمانه الى مدينته النجف الاشرف ليدفن في الصحن الحيدري الشريف تحت ميزاب الذهب.

وقد رثاه جمع من الشعراء ومنهم والده بقصيدته التي كان مطلعها:

تبا لتبريز اخنت كالطفوف على

ضيف الم بها في شهر عاشور

تالله لو املك الدنيا وكنت بها

مقلدا لم اكن فيها بمسرور

كان الرضا عن اخيه سلوتي فبمن

اسلوهما وسلوي غير مقدور

شتان ما بين الثريا إلى الثرى

ومن قصيدة له في رثاء سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين اخترنا منها هذه الابيات..

سل الطرف هل مرت به سنة الكرى

وسل عن فؤادي هل يطبق تصبرا

أيلتذ طريفي بالكرى بعدما جرى



يا ثوب يوسف عد فاني صائم

من المجموعة الشعرية «أراسي»

شعر: شاعر القزويني

والشمس في فلك الظلام تردم
سلبت صفاء الماء وهو يلغثم
الرمل ينزف والحجارة تكلم
فتمت عليه الريح وهي تدمدم
القحط يسرج بالعمام ويلجهم
ليحاك من خيط النجوم مطمهم
كيلا يراود تمرهن مجرم
نتقاسم العطش القديم ونكتم
ووجدت فيه صعيد ما تقيم
فلقد جبلت إمام ما يتعظم
والليل يغتصب النجوم ويحكم
حمات سجيل وغيظك يكظم
والعصف ينمخ فيه رب أشرم
وأخاف أن أنسى بأني أكرم
غرقت خطى الكلمات وهي تتمم
دعني أنام على ثراك وأخلم
فيعود لي بصري فوصلك بلسم
فالتغسل اللثامات ما أتوهم
والذئب يبحث عن دمائه والدم
بلقىس ردت عرشها متجطم
ورسا على الجودي يتم أعظم
بسقت خطايا وهمهم تتوخم
يأتيك من سهم الطفوف عرمم
نمرودهم سحر التراب وتلهم
نزعوا الحقيقة رأسها وتيتموا
وأبوك قرآن وجدك محكم

سقط الصراط على التراب يممهم
ونزت على حلم العقال مضاضة
جثمت على وطن ثراه موجع
وبأحجيات الطين زل ربيعهم
وتشققت فيه شفاة للندى
ويطول جذع صائم بسروجه
ويضم سعف النخل وجهه عدوقه
ما زال عاشوراء يأكل خبزنا
قلبت فيك صفات من ذبحوا هنا
قد كنت وحدك من تصوع بالاسما
حلق فان الشمس فض عرينها
أشرق فقد طمحت قلوب حجارتي
الفيصل ما بركت قوائم غله
أواه طول الصبر يأكل طبييتي
خاطبت صمتك وأنظفائك غيلة
ما عاد يعرفني بغربتك الكرى
دعني أعانق بالشفاة مواضعاً
ورداء إسماعيل ثوبك عطره
هبتني فقد ظل القميض يقدني
دزني فما الطلقاء بعد تممني
قد أحن الطوفان وأد سناجلي
زرعوا على جسد السراب عقولهم
قل للذين استغذبوا نجر الثرى
الأرض تلغف كل ما أفكوا هنا
نمى السنايك ضاجعت آياته
أنت الحسين يقطعوك مارباً

على السبب من أهل الشقاوة ما جرى
به غدرت أرجاس حرب فأصبحت
تجرعه كأساً من الحنف ممقرا
وطافت به يوم الطفوف عصابة
كساها الوغى ثوباً من البقع أكذرا
تسامر يوم الطعن أسمر كاعباً
وتصحب يوم الضرب أبيض أبترا
فيا لأسود يحذر الدهر بأسهم
وتخشاهم يوم الوغى اسد الثرى
يحف بهم من آل أحمد أصيد
تسير المنايا حذوه أينما سرى
أخو عزمات لو رمى بأقلها
الجيال الرواسي لاستطارت تذعرا
سطا وسطوا حتى تلاقى جموعهم
وشتان ما بين الثريا إلى الثرى
يصول على الجمع الصحيح بعزيمة
يعود بها الجمع الصحيح مكسرا
هزبر به كيد العدى وعضنفر
يروع بسطواه الهزبر الغضنفر
إلى أن أصابته المنون بسهمها
فخر فذته النفس شلوا على الثرى

أبا الفضل يامن أسس الفضل والإبا

وله قصيدة مشهورة في ابي الفضل العباس
قد اخترنا منها هذه الأبيات..
أبا الفضل يا من أسس الفضل والإبا
أبى الفضل إلا أن تكون له أبا
تطلبت أسباب العلى فبلغتها
وما كل ساع بالغ ما تطلبها
ودون احتمال الضيم عز ومنعة
تخيرت أطراف الأسنة مركبا
لقد خضت تيار المنايا بموقف
تخال به برق الأسنة خلبا
وقفت بمستن النزال ولم تجد
سوى الموت في الهيجا من الضيم مهريا
إلى أن وردت الموت والموت عادة
لكم عرفت تحت الأسنة والضيا
ولا عيب في الحر الكريم إذا قضى
وقلباً على حر الضما متقلبا
بنفسي الذي واسى أخاه بنفسه
وقام بما سن الإخاء وأوجبا
رنا ظاميا والماء يلمع ظاميا
وصعد أنفاسا بها الدمع صوبا
وما همه إلا تعطش صبية
إلى الماء أوراها الإوام تلهبا
لم أنسه والماء ملأ مزاده
وأعداه ملأ الأرض شرقا ومغربا
وما ذاق طعم الماء وهو بقربه
ولكن رأى طعم المنية أعذبا

في رحاب أدب الإمام علي عليه السلام

د. خليل المشايخي



ضمّ نهج البلاغة مجموعة كثيرة من الأدعية في مجالات واغراض كثيرة ومتنوعة، وقد جمعت هذه الأدعية فيما يسمى بـ(الصحيفة العلوية) وقد تضمنت هذه الصحيفة الحكم والأمثال والمواعظ وكلها مكللة بالإيمان الصادق.

الخوارزمي: (٣٤٤)
وسنورد بعض مناجاته عليه السلام المنظومة التي آثرت عنه وهي قوله عليه السلام:

لك الحمد يا ذا الجود والمجد والعلی
تباركت تعطي من تشاء وتمنع
إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي
فغفوك عن ذنبي أجل وأوسع
الهي ترى حالي وفقري وفاقتي
وأنت مناجاتي الخفية تسمع
إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ
فؤادي فلي في سيب جودك مطمع

وقد جاءت هذه الحكم والأمثال الهادفة من انسان انما هو أفضل الأمة الإسلامية بعد النبي صلى الله عليه واله وكان هذا الإنسان أكثر المسلمين المؤمنين جهادا واتقاهم وأعلمهم بأمور دينهم وأذبههم عن دين الله ورسوله الكريم صلى الله عليه واله، وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه واله أحاديث كثيرة ومن هذه الأحاديث ما جاء على لسان ام سلمة رضوان الله تعالى عليها ان رسول الله صلى الله عليه واله قال مشيرا الى الإمام علي عليه السلام: (هذا أخي وابن عمي واحب الخلق لي) (مناقب



المقامة

المقامة اسلوب نشري ادبي بليغ يعالج قضايا اللغة والأدب والنقد والفقه، ويلم بالأحداث اليومية الصغيرة والتاريخية الكبيرة، وله غاية يتوسل اليها بألوان الخدع والحيل ليحصل على مبتغاه من المال والطعام واللباس.

وقد نجح كتاب المقالة في تصوير شريحة اجتماعية كانت جزء لا يتجزأ من المجتمع الذي عاشوا فيه، فاتبعوا اسلوبا مغايرا لما عرف في زمانهم واتبعه الأدباء وقد حاولوا من خلال هذا الاسلوب الذي اتبعوه تحقيق ما يريدونه من ادب وثقافة ووعظ وارشاد، وقد حاول بعض الأدباء في بداية القرن العشرين ان يعيدوا الحياة لهذا الفن النثري فابتعدوا عن اسلوب الاستجداء والحيلة.

والمقامة حديث يقترب في بنائه من القصة القصيرة، ولكنها ليست قصة، إنما هو حديث ادبي بليغ يروي حادثة معينة بأسلوب أنيق ممتاز يتميز بقدرته بيانية لغوية وزخرفة لفظية يتخلله اشعار غالبا ما يكون من نظم المؤلف نفسه، وقد عرف ان بديع الزمان الهمداني هو أول من ابتدع هذا الفن النثري وكتب فيه ابداع المقامات وبأسلوب فني غاية في البراعة وجاء بعده (الحريري) الذي فاق استاذة بديع الزمان في اسلوب المقامة حبكتها ونظمها وفي حديثها.. وطرق الأدباء اللبنانيون في العصر الحديث المقامة بعدما توقفت سنين طويلة، وقد عرف الأديب الكبير (اليازجي) من أدباء العصر الحديث ببراعته في هذا الفن النثري فقد تميّزت مقاماته بكثرة تضمينه لقصائد طوال منظومة في علوم الصرف والنحو واللغة والمعاجم وما سواها.. وتقوم المقامة بعرض حادثة تتضمن الموعظة والتعليم والتوجيه وكل ما يهدف اليه الكاتب ويضمنها أفكار ادبية وخطرات وجدانية ودعابة قد تبلغ حد الخروج من المؤلف أو الابتعاد عن الحشمة والتعقل.

ضربنا غواة الناس عنه تكراً
ولما يروا قصد السبيل ولا الهدى
ولما أتانا بالهدى كان كلنا
على طاعة الرحمن والحق والتقى

وللإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام الكثير من الأبيات الحكمية البليغة الرائعة في معانيها وجمال مفرداتها وبراعة صياغتها وعمق دلالتها منها قوله عليه السلام:

للناس حرص على الدنيا بتدبير
وصفوها لك ممزوج بتكدير
لم يرزقوها بعقل حينما رزقوا
لكنما رزقوها بالمقادير
لو كان عن قوة أو عن مغالبة
طار البزاة بارزاق العصافير
ومن حكمه البديعة التي وردت منظومة شعرا قوله عليه السلام:

وداؤك فيك وما تشعر
وداؤك منك وما تبصر
وتحسب انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

نكتفي بإيراد هذه النماذج القليلة من أدب الإمام علي عليه السلام ولنا ان شاء الله تعالى وقمة أخرى.

إلهي لئن عذبتني ألف حجة
فحبل رجائي منك لا يتقطع

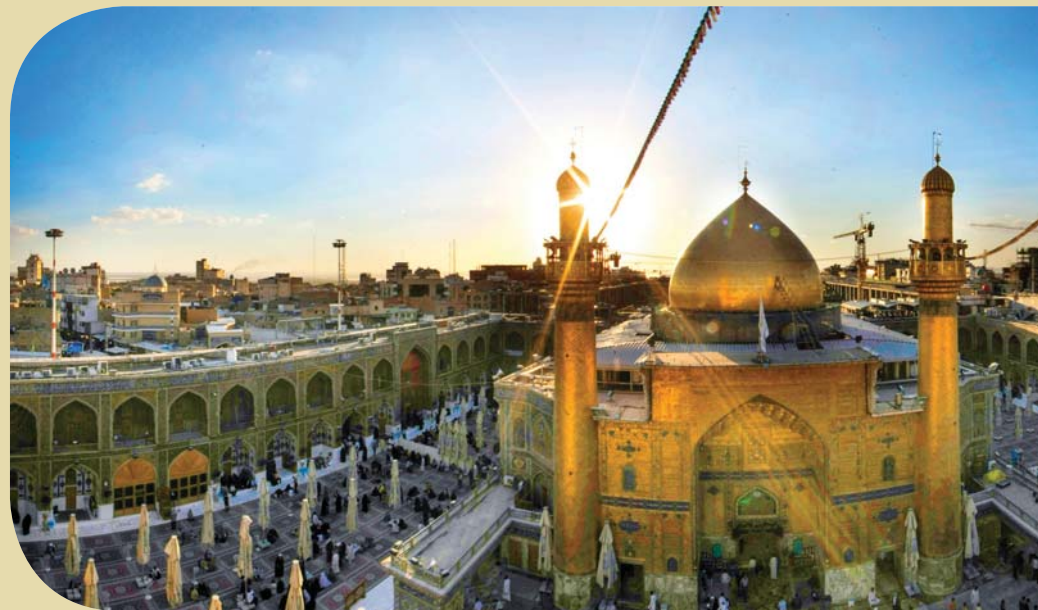
ولو وقفنا على ما قاله متخصصو الأدب العربي فنجد أنهم ذكروا بأن أجود نتاج أدبي عرفه التاريخ فنا وعمقا وفكرا وابداعا هو نتاج الإمام علي عليه السلام وهناك نماذج شعرية اوردها بعض المؤرخين والكتاب كما استشهدوا بنماذج شعرية عائدة الى امير المؤمنين عليه السلام.

وسنورد في هذه المقالة الموجزة نماذج أدبية للإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومن هذه النماذج ما قاله عليه السلام في رثاء ابيه ابي طالب رضوان الله تعالى عليه:

أبا طالب عصمة المستجير
وغيث المحول ونور الظلم
لقد هدّ فقدك أهل الحفاظ
فصلى عليك ولي النعم
ولفك ربك رضوانه
فقد كنت للطهر من خير عم

والجدير ذكره ما قاله الجاحظ والبلاذري بأن الإمام عليا اشعر الصحابة وأفصحهم وأخطبهم واكتبهم ونورد انموذجا لما قاله الإمام امير المؤمنين عليه السلام يوم بدر:

نصرنا رسول الله لما تدابروا
وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى





كيف تبث الأقمار الصناعية برامج التلفزيون

الارضية، ثم تزيد الاجهزة الالكترونية في القمر الاصطناعي قوة الاشارات وترسلها اجهزة البث الى محطات ارضية بعيدة قد تكون الى قارة اخرى فتلتقطها وكأنها على بعد قليل من مصدر ارسالها والتلستار مثال عن هذه الاقمار.

وقد ارسلت اميركا التلستار رقم واحد الى مداره حول الارض عام ١٩٦٢.

افتتح البث التلفزيوني المباشر بين الولايات المتحدة واوروبا عن طريق التلستار رقم (١٠) وهناك نوع من اقمار الموصلات له مدار ثابت حول الارض فيدور على مسافة ٢٢.٣٠٠ ميل فوق الارض وينتهي مداره في ٤ ساعات مثل دوران الارض حول نفسها وبهذه الطريقة يبقى هذا القمر في المكان ذاته فوق الارض دون ان يزيح عنه قيد انملة.

وكل الاقمار الاصطناعية تحتاج الى طاقة كهربائية لتدبير اجهزتها والمصدر الرئيسي لهذه الطاقة هو الشمس .

تحمل الاقمار الاصطناعية بطاريات شمسية عديدة على سطحها، والبطارية الشمسية هي جهاز يستعمل نور الشمس لتوليد الكهرباء، وهذه الكهرباء تمد القمر الاصطناعي بالطاقة.

اشارات الراديو والتلفزيون يمكن ان ترسل من قارة الى اخرى بواسطة اقمار الموصلات، فمعظم اقمار الموصلات لها اجهزة التقاط واجهزة بث. اجهزة الالتقاط تلتقط البث الاذاعي والتلفزيوني من المحطات

القمر الاصطناعي هو مركبة فضائية من صنع الانسان تدور حول الارض وقد تكون هذه الاقمار في اي حجم ابتداء من صرة من المعدات الى بالون ضخيم ويمكن ان يكون وزنها كيلوغرامات قليلة او اطنان عدة وقد تكون في اي شكل من الاشكال: كرة أو صندوقاً أو علبة أو جرساً أو نضوة.

لبعض الاقمار الاصطناعية مدارات حول الارض على مقربة ١١٠ اميال وبعضها يبتعد ٢٢.٣٠٠ ميل عن الارض. يختار العلماء محور الاقمار الاصطناعية مباشرة بالنسبة الى المهمات التي ستجزها هذه الاقمار ذاتها،

السمكة الطائرة

يعدُّ هذا السمك المكتشف حديثاً من الاسماك النادرة إذ تبتكر هذه السمكة حيلة غريبة للهروب من الأسماك الكبيرة فحينما تشعر بالخطر داخل الماء تقوم ببساطة بالخروج منه وتطير فوق سطح الماء، وهي لها زعانف عادية أثناء وجودها في الماء.. لكنها أول ما تطير تتبسط زعانفها بشكل يشبه الأجنحة تماماً وتطير مدة تقارب الـ ٤٥ ثانية بعدها تدخل الماء للتزود بالأكسجين.. ثم تطير مرة أخرى... وهكذا



إيّاك و التشاؤم



جاء في كتاب الخجل اسبابه وعلاجه ان التشاؤم نزعة هادمة مدمرة تستحوذ على الفكر والمخيلة وتحيل الأبيض أسودا. والحسن سيئاً، والنصر هزيمة، والجمال جريمة. إنه طبع ذهني يعود على صاحبه بالشقاء. ويضعض همته ويفتت عزيمته. فيعيش ميتاً!

والكآبة إذا تمادت واستفحلت انقلبت مع الأيام الى تشاؤم والشخص المتشاؤم يحكم على نفسه بالحكم الجائر ولكنه ينسب فشله في حياته الى الحظ فالحظ في عرفه خصمٌ وعدوٌ لدود وهو دائما الضحية. ضحية الماضي والحاضر والمستقبل إنه إنسان دائم الاستياء ينهض في الصباح متوعكاً منفعلاً غير راضٍ على شيء وبأي شيء .. وفي عمله لا يحسن الأداء لأنه لا يراعي النظام والتنظيم .. وإذا كان الطقس بارداً ثار عليه ولامه . وإذا كان حاراً شتمه .

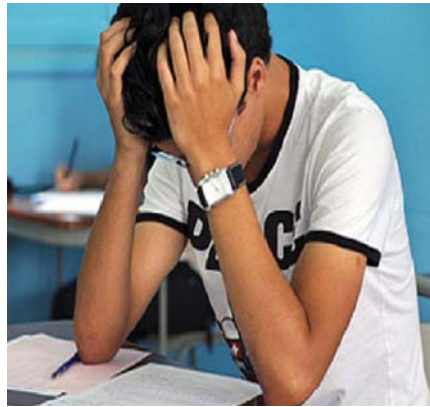
وهو حسودٌ كنود .. وغاضبٌ حقودٌ وناقمٌ لا يرضى على طول الخط يخجل من الناس لأنه يخجل من الحق!

إنه مريضٌ .. مرضه في بصره وبصيرته إنه مرض الموت عندما ينطوي القلب على شعور

إطلاقاً فيتجه الاتجاه الأحمق. ويتخذ القرار الخطأ ويعمي عن الحقائق والوقائع .. ويحب المتشاؤم أن يستمتع بألمه وعذابه. ويهناً بكآبته وحرزته ويسبح المتشاؤم بخياله السقيم في أوهام وأضاليل تجره الى الحضيض. بينما هو يظن أنه في أعلى عليين.

تمتزج فيه الكآبة بالحزن والأسى. وبالقهقير والكمند. ويتطور الداء على مر الأيام وتستنفذ خلايا الأعصاب طاقتها فينحط المريض حتى يهوي في حقل الهوس. حيث يقوم الجنون. ويعقبه موت أكيد. والتشاؤم يوحي لصاحبه بأراء لا خير فيها

التخويف سبب رئيسي للرسوب في الامتحانات



أظهرت دراسة حديثة، أشرف عليها باحثون بريطانيون، أن تكتيكات التخويف قد تأتي بنتائج عكسية بالنسبة للطلاب عند خضوعهم للامتحانات النهائية.

وشملت الدراسة ٣٤٧ طالباً، وكان متوسط سنهم ١٥ سنة في المملكة المتحدة، الذين مكثوا في برنامج الدراسة لمدة ١٨ شهراً لامتحان اضطرروا إلى اتخاذه لتحقيق شهادة، أي ما يعادل شهادة الدراسة الثانوية في الولايات المتحدة. وقد تلقى الطلاب الرسائل المشجعة والرسائل السلبية من معلمهم قبل الامتحان. مثال على رسالة التخويف: إذا فشلت في الامتحان، لا تكون قادراً على الحصول على وظيفة جيدة أو الذهاب إلى كلية تحتاج إلى العمل الجاد.

تحتاج إلى اجتياز الامتحان بتفوق. وأظهرت الدراسة أنه قد انخفضت دوافع الطلاب للقيام بعمل جيد، لشعورهم بالتهديد من قبل رسائل المعلمين التي تركز على الفشل، كما انخفضت درجات الامتحان بسبب تكتيكات الخوف التي يستخدمونها. وأوضح مؤلف الدراسة (ديفيد بوتوين)، من جامعة إيدج هيل في لانكشاير، إنجلترا، أن المعلمون لم يكونوا على دراية واضحة لأفضل طريقة ممكنة لتحفيز الطلاب لإجراء الامتحانات، ولم يكونوا على علم كيف يمكن تفسير الرسائل التي ترسل إلى الطلاب حول أهمية الأداء الجيد في الامتحانات.

وأضاف (بوتوين) أن كل الرسائل تسلط الضوء على أهمية بذل الجهد وتوفير أسباب السعي، وتختلف هذه الرسائل في التركيز على إمكانية النجاح في حين أن الآخرين يؤكدون على ضرورة تجنب الفشل.

مثال على رسالة تركز على النجاح (مشجعة): الامتحان هو مهم حقاً، حيث إن معظم الوظائف تتطلب بذل مجهود، وإذا كنت تريد الذهاب إلى كلية متميزة سوف

فيلم

(محمد رسول الله)

سلاح السينما والمواجهة الثقافية

حيدر محمد الكعبي

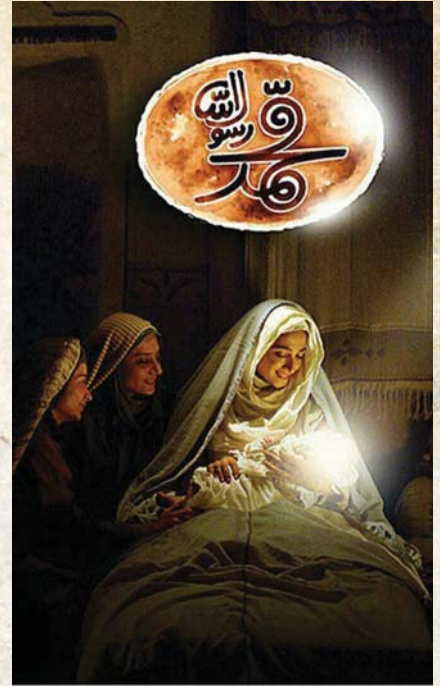


انتجت إيران في العام ٢٠١٥ فيلماً ملحمياً عن حياة الرسول الاكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)، يروي أحداث حياته منذ الولادة مروراً بطفولته وانتهاء برحلته الى الشام حيث صومعة الراهب بحيرا الذي بشر أبا طالب عليه السلام بظهور خاتم الانبياء.

سوى فيلم الرسالة لمصطفى العقاد، لذلك يشعر القارئون على هذا الفيلم ان العالم الاسلامي عليه ان يتبع نهجا أكثر نشاطا مع صانعي الأفلام الإسلامية لتشكيل الرأي العام العالمي تجاه الإيمان في ضوء أعمال الإرهاب الحالية، فهناك حوالي ٢٠٠ فيلم عن النبي عيسى (عليه السلام)، و ١٠٠ فيلم عن النبي موسى (عليه السلام) بشكل مباشر أو غير مباشر، و ٤٢ فيلماً عن بوذا، في حين لم تجسد سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) الا في فلمين اثنين فقط.

ولكن الغريب هو ما وجهه هذا الفيلم من هجمات واعتراضات عنيفة تدعو الى منع عرضه، فمثلاً هاجم مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ فيلم «محمد رسول الله» قائلاً إنه «تشويه للإسلام»، ونقلت صحيفة «الحياة» عن المفتي السعودي قوله إنه «فيلم مجوسي وعمل عدو للإسلام» مضيفاً أن عرضه «لا يجوز شرعاً»، من جهتها انتقدت رابطة العالم الإسلامي الفيلم مؤكدة «حرمة تجسيد النبي محمد في الأعمال الفنية تحت أي ذريعة كانت، وتجسيده في الأفلام والمسلسلات».

وإذ لم تقدم الجهات المعارضة معلومات واضحة عن أسباب معارضة بث هذا الفيلم باستثناء أنه يقلل من قيمة الرسول أو يقوم بتمثيل ملامح وجهه، نفى مخرج الفيلم مجيد مجيدي ظهور وجه الشخصية التي



وظف صناع فيلم (محمد رسول الله) امكانات هائلة في إنتاجه، إذ بلغت تكاليفه حوالي ٤٠ مليون دولار شاركت الحكومة الإيرانية بدفع جزء منها، وبنيت مدن كاملة لتجسيد تلك المرحلة التاريخية بشكل مذهل. ويعد هذا العمل ثاني اضخم إنتاج سينمائي يتناول سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) إذ لم ينتج على هذا المستوى من الأفلام في السابق

تجسد دور الرسول في الفيلم، كما نفى أن تكون لديه أية نية في تشويه صورة الرسول محمد، بل بالعكس، فهو يريد الترويج لديانة إسلامية متفتحة على الآخرين وغير عنيفة مختلفة عن تلك الصورة التي تسوقها الجماعات الإرهابية كتنظيم ما يسمى «الدولة الإسلامية».

وقال مجيد مجيدي: «الهدف الذي أسعى إليه هو تقديم صورة إيجابية للإسلام تكون مخالفة للصورة التي يروجها الغرب والتي غالباً ما تسوق أن الإسلام هو دين العنف والإرهاب وليس دين التسامح والسلام والمحبة»، كما رد المخرج الإيراني على انتقادات السعودية والأزهر بالقول إن فيلمه لا يتحدث عن الرسول شخصياً بل كيف كان ينظر إلى الحياة والدنيا وكل الأمور المحيطة به وهو كان صبياً...

ويتمنى مجيدي أن يكون الفيلم الجزء الأول من أصل ثلاثة، اعتقاداً منه أنه لا يمكن تغيير صورة الإسلام السيئة والنمطية عبر فيلم واحد، لكنه يوضح أن الأجزاء الأخرى لن تكون من إخراج بالضرورة، داعياً كل السينمائيين المسلمين إلى أن ينتجوا أفلاماً أخرى حول ما سماه «الإسلام الصحيح» لمواجهة النظرة الخاطئة والزيافة التي ترسخت في عقول عدد كبير من الغربيين.

ومع بدء عرض الفيلم الإيراني، أعلن من العاصمة القطرية عن إنتاج عمل مشابه ضخم، لكن من دون تجسيد للنبي. وقالت شركة النور للإعلام في بيان لها إنها تعمل على إنتاج أكبر سلسلة ملحمية في العالم تتكون من سبعة أجزاء على أن يكون إطلاق الفيلم الأول منها عام ٢٠١٨. وقالت إن هذه الأفلام ستكون نقطة انطلاق لاستعراض الرسالات السماوية عبر التاريخ، ويشرف على إنتاج الفيلم باري أوزبورن، صاحب أفلام شهيرة أهمها «ملك الخواتم» و«ماتريكس» و«الأب الروحي».

لذا فقد باتت تلوح في الأفق حرب من نوع جديد، حرب عقائدية بلبوس معاصر، سلاحها السينما التي تعد من أكثر عوامل التأثير الفني والاعلامي جاذبية واقتناعاً.

ان هذا الأمر يعني انه باتت تلوح في الأفق حرب من نوع جديد، حرب عقائدية بلبوس ثقافي معاصر، حرب من العيار الثقيل، سلاحها السينما التي تعد من أكثر عوامل التأثير الاعلامي جاذبية واقتناعاً.

وهذا الأمر يؤكد لنا ضرورة ان توظف المؤسسات الاعلامية الشيعية امكانات كبيرة لسيلوك هذا الطريق الناجح، فهو يعد جانباً تبليغياً بأسلوب معاصر يمكن ان يثبت معلومات عقائدية وتاريخية متعلقة بديننا الحنيف في عقول اجيال عديدة محلياً وعالمياً.



مصطلحات معاصرة

يتداول المشتغلين في المجال العلمي العديد من المصطلحات العلمية في الكتب والصحف ووسائل الإعلام وفي المخاطبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، إذ وُجِدَت هذه المصطلحات لتفصح عن مجال واسع من المعارف في كلمات محدودة.

وفي ظل التغيب الذي عانى منه مجتمعنا الكريم سابقاً، فُرض لون من العزلة الفكرية والثقافية ومواكبة العالم، حتى صارت تلك المصطلحات غامضة المعنى لدى العديد من الأفراد، وفي ظل تحوّل العالم إلى ما يشبه القرية الواحدة، صار لزاماً أن يتسلح أفراد مجتمعنا بالمعرفة في هذا المجال، لفهم ما يدور حولهم على نحو ينأى بهم عن السطحية وفهم الأمور على ظاهرها، وهذه السلسلة تهدف إلى سد شيء من الفراغ في هذا المجال.

تشويه المعلومات:

تعرض المعلومات للتشويه عند انتقالها بين الأفراد إما شعورياً أو بدون قصد . ويحدث التشويه شعورياً إذا ما عملت مجموعة من الأفراد في إحدى المنظمات على تحقيق هدف خاصة غير تلك التي وضعها المسؤولون في المنظمة . أما التشويه الذي يحدث دون قصد فيرجع أساساً إلى اختلاف المعاني لدى الأفراد وعدم تلاقي وجهات النظر حيث ينظر كل منهم إلى الأشياء أو المواقف بمنظاره الخاص.

الدوغماتية:

كلمة يونانية تعني الجمود العقائدي - مذهب أو رأي- التأييد الأعمى لمبادئ أو مطالب مذهب اخلاقي ما , بدون إمعان والنظر فيها , وبدون تضم قيمتها الاجتماعية وبدون دراسة الحالة الملموسة وبدون مراعاة العواقب الاجتماعية التي قد تنجم عنها , والدوغماتية كظاهرة اجتماعية تتميز بصورة خاصة الأخلاق المسيطرة في المجتمع الاستغلالي التي تبذل شتى الجهود للتستر على مغزاها الاجتماعي التي تقف ضد التقدم الاجتماعي والتمويل الثوري للمجتمع

التكنوقراط:

مفهوم نشأ مع اتساع أثر الثورة الصناعية والتكنولوجية . بدأ مع المفكر الاشتراكي المثالي الفرنسي (سان سيمون) الذي تنبأ بقيام مجتمع يحكمه العلماء والمهندسون. وقال الآخرون ان السلطة الحقيقية هي التي تتكون من الممثلين والخبراء الفنيين فيكون المجتمع قد انتقل بذلك إلى الديمقراطية مروراً بالبيريوقراطية (المكتبية) إلى التكنوقراطية

نحو تربية جديدة



فالقُرآن الكريم يُؤكِّد على البعد العقلي في المحاورات وإقامة الدليل وإقناع الطرف الآخر، أما الإنسان الذي لا يستعمل عقله فهو الخاسر الوحيد في هذه الدنيا وسيخسر الآخرة أيضاً.

مع المعصوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): إنه لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل ولا عبادة كالتفكير، وقال الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة: (كفأك من عقلك أوضح لك سبيل غيبك من رشدك).

ووردَ كلامَ للإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) يخاطب به هشام بن الحكم قائلاً: (.. فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب) كتاب الكافي.

ف نجد المعصوم يركز على أمر مهم وهو

وكذلك قوله تعالى: (وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ) الملك / ١٠، إلى غير ذلك من الآيات التي تدعو الإنسان إلى التفكير في ملكوت السموات والأرض واستعمال العقل في إقامة البرهان والتفكير بصورة صحيحة،

تتميز التربية الإسلامية بوجود علاقة بين الدين والعقل فالدين يبين للعقل مساره واتجاهه لكي لا ينحرف وهذا ما لا تجده في بقية المدارس الوضعية فهي تحاول فصل الدين عن العقل وتجعل العقل مجرداً عن كل القيود

ماجدة العبيدي



ذكرنا في عدد سابق أن للنظام التربوي الإسلامي أربعة أبعاد رئيسية، أشرنا إلى البعد الأول والثاني والثالث منها، والآن سنتكلم عن البعد الرابع من هذه الأبعاد وهو: - البعد العقلي

دلَّت على هذا البعد أغلب الآيات القرآنية والروايات الواردة عن أهل بيت العصمة (عليهم السلام): لأهميته المباشرة في سير الإنسان واتجاهه في هذه الحياة الدنيا. ومن الآيات القرآنية التي تؤكد ذلك قوله تعالى: (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) البقرة / ٢٤٢، وقوله تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يوسف / ٢، وقوله تعالى: (الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ) الزمر / ١٨،

حياتنا الزوجية

نصائح وبلاسم

- الزواج يلبي الحاجة الجنسية لشريكي الحياة ويكفيهم شر الذنوب والموبقات، والعاطفة والحنان والتفاني في خدمة الشريك أهم ما يطلبه الزوجان في حياتهما، فاذا أحسن الطرفان توفير هذين الطلبين لبعضهما فقد تخلصا من ثلثي المشاكل الزوجية المبكرة.

- المسلسلات التلفزيونية الرومانسية من أهم أسباب توليد المشاكل بين الزوجين، إذ إنها ترفع سقف التوقعات العاطفية لدى كل زوج تجاه الآخر، وعندما لا يجد ما يتوقعه منه فسوف يتهم قرينه بالفشل العاطفي فتتضخم بينهما الخلافات التافهة الى حد الطلاق.



له قلب «يعني: عقل:» وقال: «ولقد أتينا لقمان الحكمة»، قال: الفهم والعقل. يا هشام ان لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكير، ودليل التفكير الصمت، ولكل شيء مطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه.

يا هشام: ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله، فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة، وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا، وأكملهم عقلا أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة.

يا هشام: إن الله على الناس حجتين: حجة ظاهرة وحجة باطنة، فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة (عليهم السلام)، وأما الباطنة فالعقول.

يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة: لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة، فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه، ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت، فيفسد عليه دنياه وآخرته.

يا هشام: من أراد الغنى بلا مال، وراحة القلب من الحسد، والسلامة في الدين فيتضرع إلى الله عز وجل في مسأله بأن يكمل عقله، فمن عقل قنع بما يكفيه لم استغنى، ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا.

يتضح من خلال الآيات القرآنية والروايات الواردة عن المعصومين (عليهم السلام)

أهمية البعد العقلي في التربية الإسلامية، فهذا التركيز يدل على أن البعد العقلي من الأبعاد الرئيسية والأساسية التي ركز عليها الله سبحانه وتعالى في كتابه، ثم بعث الأنبياء ليظهروا ما دُفن من نفائس هذه الجوهرة التي أودعها الله في بني البشر وهي جوهرة العقل. والشيء المهم الذي تتميز به التربية الإسلامية وجود علاقة بين الدين والعقل تجعل العقل يتحرك وفق الإطار الديني، الذي يبين للعقل مساره واتجاهه، لكي لا ينحرف عن الطريق الصائب وهذا ما لا تجده في بقية المدارس الوضعية فهي تحاول فصل الدين عن العقل وتجعل العقل مجردا من كل القيود.

التعقل والتفكير، وتكاد تكون الأحاديث كلها تصب في رافد واحد وهو أن العقل ميزان كل شيء، ومن هنا نستطيع القول بأن البعد العقلي من أهم الركائز في المنهج التربوي الذي خطه أئمة أهل البيت عليهم السلام، فالمربي عليه أن يسعى ويجتهد في إقناع الآخر بطرق عقلية بعيدة عن أي مؤثر آخر، فذوي الأبواب هم من يعقلون ويعقلون الأمور، وهذا ما نجده في خطاب السماء لابن آدم عندما استعمل الطرق التي تقنع الإنسان بحسب فهمه وإدراكه وتعقله للأمور، والإمام مستمر في خطابه لهشام إذ يقول: يا هشام: إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول، ونصر النبيين بالبيان، ودلهم على ربوبيته بالأدلة، فقال: «والهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم» إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس، وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون».

هشام: قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بأن لهم مدبرا، فقال: «وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره، إن في ذلك آيات لقوم يعقلون»

يا هشام: إن العقل مع العلم فقال: «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون»

يا هشام: ثم ذم الذين لا يعقلون فقال: «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أو لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون»

يا هشام: ثم ذكر أولى الأبواب بأحسن الذكر، وحلاهم بأحسن الحلية فقال: «يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الأبواب».

الصمت دليل التفكير

يا هشام: إن الله تعالى يقول في كتابه العزيز: «إن في ذلك لذكرى لمن كان



حالة الصدمة



- ارفع ساقى المصاب الى اعلى ٣٠ سم اذا كان المصاب لا يعاني من اي مشكلة في التنفس و إن لم يكن هناك ما يمنع ذلك (كما في حالة الكسور مثلاً).
- تدفئة المصاب لكي يحتفظ بحرارة جسمه.
- إذا كان المصاب ينزف من فمه أو يتقيأ فيجب أن نجعله يميل رأسه جانبا أو نمدد المصاب على أحد جانبيه كي تخرج السوائل من الفم ولا تسد مجرى التنفس.
- إذا كان المصاب يواجه صعوبة في التنفس فأبقه في وضع شبه جالس وذلك بان يسند رأسه بالصناديق أو المخدات لأن هذا الوضع يسهل عليه التنفس.
- لا تقدم للمصاب أي طعام أو شراب.
- اتصل بالإسعاف فوراً لاتخاذ التدابير اللازمة والتي تكون قد فاتت على المسعف أو لعدم توفر الأجهزة المسعفة المطلوبة، ولنقله الى المستشفى بأسرع وقت ممكن.

- تسارع النبض أو تباطؤه.
- بشرة شاحبة وزرقاء اللون مع زرقة في الشفتين والأظافر.
- تنفس سريع ومضطرب.
- عرق كثيف.
- رجفة وضعف في اليدين أو الرجلين.
- توسع حدقة العين.

الإسعاف الأولية

الإسعافات الأولية هي مفتاح إعادة الحياة او دفع الضرر الفادح للمصاب بالصدمة وهي واجبات على الجميع تعلمها والتدرب عليها لأنك لا تعلم متى ستحتاجها وفي أي ظرف وقد يكون أحد أفراد أسرته في خطر محقق وما هي الا لحظات حرجة تكون حياته فيها بين يديك، وتلك الإسعافات الأولية التي يجب اتخاذها قبل نقل المصاب للمستشفى هي:-
- تأكد من ان المصاب يتنفس وقلبه ينبض.
- أوقف أي نزيف خارجي (إن وجد) في أسرع وقت ممكن.

الصدمة هي فشل جهاز الدورة الدموية (القلب. الدم. الأوعية) عن ضخ كمية مناسبة من الدم المزود بالأوكسجين الى الجسم وعندما لا تتلقى الأعضاء الحيوية مثل المخ والقلب والرئتين الدم المزود بالأوكسجين فإنها لا تعمل بشكل طبيعي مما يؤدي الى الإصابة بالصدمة التي قد تؤدي الى الوفاة.

أسباب الصدمة

تنشأ الصدمة بسبب الإصابة بمرض مفاجئ مثل النوبة القلبية أو التعرض لإصابة عارضة وخصوصاً الإصابات التي قد تؤدي الى نزيف حاد. وقد تحدث بسبب التوتر النفسي أيضاً.

الأعراض و العلامات العامة

هناك علامات وأعراض تظهر على المصاب بالصدمة هي:-
- اضطراب في السلوك (دوار بالرأس).
- يصبح جلد المصاب بارد ورطب خاصة برودة أطرافه.

خزان الفيتامينات

ان جسمنا يحتاج الى احتياطي من الفيتامينات، وخاصة في المواسم الباردة والممطرة، وطبعاً بما أننا نفضل كل ما هو طبيعي ومن كرم الطبيعة... فلنختار الخضار والفواكه الموسمية، تلك الاصناف هي ما يغني مذاقنا بالنكهات اللذيذة، وجسمنا بالمغذيات النافعة.

وهي مما يتعذر حصره هنا لأنها عديدة وتلزمنا عدة مجلات لتعداد كل انواعها ومنافعها. بل قد اخترنا اليوم سلة صغيرة تحوي ٤ منتجات موسمية طازجة. مع صفات لتحضيرها بأفضل وأنفع شكل!

- الكرات (الكرات): هل تعلمون بأن هذا الصنف من الخضار، يسمح بتصريف السموم والفائض من السوائل. هذا بفضل غناه بالفركتوزان والبوتاسيوم، واللذين يمنعان ظاهرة احتباس المياه في الجسم. لكن هناك ملاحظة، فيجب اختيار الكرات ذات السويقة المستقيمة والبيضاء اللون، مع طرف او رأس اخضر. كما يجب ألا يحفظ لمدة تزيد عن اسبوع في الثلاجة اذا كان نيئاً، اما المطبوخ منه فلمدة يومين كحد اقصى، فبعد هذه المهلة يصبح غير قابل للهضم ويفسد مذاقه.

- الكرنب (الملفوف): يحافظ الكرنب على نضارة الشباب، وذلك لأنه غني بفيتامين ج، البروفيتامين أ، والفلوكوزينولات، التي تزودنا بالكثير من مضادات الاكسدة، التي تلعب دوراً مهماً في مكافحة الشيخوخة. سواء احببنا تناوله نيئاً ام مطهواً، فلنحرص على تناوله بمعدل ٢ مرات في الاسبوع. ويفضل اختيار الحبة الثقيلة الوزن، ذات الأوراق المتراسة والمتلاصقة والتي تتمتع بلون اخضر جميل. يمكن حفظ الكرنب في الثلاجة نيئاً لمدة اسبوع كامل شرط وضعه في كيس بلاستيك.

- الأناناس: يساعد الاناناس على عملية الهضم والفضل يعود الى غناه بإنزيم البروميلين الذي يساهم في تسهيل هضم البروتينات وذلك عبر تقسيم جزيئاتها الى اخرى أبسط، وهنا تكمن اهمية تناول الاناناس بعد وجبة من السمك او اللحم. بيد أن هذه الميزة حكر فقط على الأناناس الطازج وليس المعلب أو العصير. ولنحاول اختيار الحبة الثقيلة والصلبة ذات العنق الأخضر اللامع.

- التفاح: يعد التفاح خيراً وسيلة لحماية القلب وذلك لاحتوائه على مادة الكيرسيتين (مضاد للتأكسد) التي تمنع تكسد الكوليسترول في الشرايين. لكنه يحتوي ايضاً على البكتين، احد الالياف القابلة للذوبان التي تساهم في تنظيف الامعاء وتحسن وتسهل تكاثر البكتيريا الصديقة وتساهم في تخفيض الكوليسترول. يجب علينا اختيار الثمرة الصلبة ذات القشرة المساء. ويمكن حفظ التفاح وفق حرارة الغرفة في وعاء الفواكه أو يمكن حفظه لمدة عشرة ايام في الثلاجة.



لاحظ الثورة التي تحصل داخل جسمك اذا تناولت ٣ تمرات كل يوم

أشاد الأطباء بأهمية التمر لجسم الإنسان وتعدد فوائده فهو يعمل على ضبط توازن نسبة السكر في الدم ويساعد في تسهيل عملية الهضم والوقاية من آلام المعدة واضطراباتها. وقامت دراسة على يد مجموعة مميزة من الأطباء نشرت نتائجها في المجلات والدوريات العلمية تقول أن تناول ٣ حبات من التمر يومياً لها مجموعة هائلة من الفوائد لجسم الإنسان، إذ ان التمر يحتوي على عنصر النحاس الذي يحتوي على مجموعة من الفوائد لعل من أهمها أنه يلعب دور فعال في جسم الإنسان فهو مسؤول عن تكوين ونتاج بروتين الميلانين وهو البروتين الذي يعمل على حماية البشرة من الأمراض، يعالج ويحارب الصلع، ومفيد فائدة عالية للقلب والدم بجانب عنصر الحديد الذي يساعد على حماية ووقاية الجسم من مرض الأنيميا وفقر الدم.

وعنصر الماغنيسيوم الذي يعمل كحماية من أمراض القلب وله فائدة هائلة لمن يعاني من أمراض القلب والضغط ويضم أيضاً مجموعة من الفيتامينات منها فيتامين أ وفيتامين ب وفيتامين ج وكل هذه الفيتامينات تعمل على تقوية العظام وبناء الجسم وتحمي من التعرض لخطر هشاشة العظام.

ولعل هذه العناصر الأكثر شيوعاً ومعرفة بالنسبة لنا ولكن الدراسة قد فاجأتنا إذ أظهرت من خلال تفاصيلها الدقيقة لكل صغيرة وكبيرة للتمر وما يحتويه إذ أنه يحتوي على ١٥ معدن من المعادن الهامة التي يحتاج إليها جسم الإنسان فضلاً عن ٢٣ حمض من الأحماض الأمينية الدهنية الغير مشبعة والتي أثبتت كفاءتها في كونها أحماض دهنية غير مشبعة، فهي لا تزيد من نسبة الدهون في جسم الإنسان ولا تسبب أي خطر على صحته. فضلاً عن احتوائه على مادة تكافح مرض السرطان تعمل على تقوية ورفع كفاءة جهاز المناعة وتساعد في تكوين خلايا مضادة عند الإنسان وهي مادة السيلينيوم بجانب مجموعة من الألياف، ولقد حدد العلماء والأطباء عدد ثلاث تمرات كل يوم وأشاروا لفائدتهم في الوقاية من أمراض الدم كفقر الدم وتقوية العظام ومنع الاصابة بهشاشة العظام وتقوية القلب، والحد من الأمراض الفتاكة بصحة الإنسان.

الصحافة في مدينة النجف الاشرف

مهدي محمد حسين



النجف الاشرف من المدن التي اصبحت بوابة من بوابات التاريخ العربي وراية من رايات مجده الخالد الذي صنعه الايمان الراسخ والعميق والفكر الصادق الخلاق، والتي وصفها المتكلمون والبلغاء واهل الحكمة والبيان، جامعة العلم والادب، واحدى روافد الحضارة القديمة والحديثة، لها اسهامات فعالة في كل اطر التطورات الحضارية وفي الاصعدة كافة تجد ابناء هذه الارض المقدسة من علماء وادباء ومفكرين ملأوا العواصم الاسلامية يرفدونها بما تجود اقلامهم من بحوث في شتى المجالات... وفي جانب الصحافة التي لعبت دورا بارزا فند بدء النهضة الفكرية في البلدان الاسلامية، ظهرت العشرات من الصحف والمجلات الادبية والدينية والاجتماعية والسياسية والثقافية، التي اتسمت بأنها مواكبة للاحداث في كل مكان وفي كل المجالات الادبية والفكرية والسياسية.

الصحف والمجلات

امتازت هذه المدينة العريقة بالادب والثقافة والفكر، وكانت المكتبات والصحافة والطباعة.. وفي الصحافة، فقد عرفت منذ اوائل القرن العشرين، ومن اصداراتها من الصحف والمجلات العامة والخاصة هي:

مجلة العلم: وهي مجلة علمية دينية عربية اصدرها العلامة محمد علي هبة الدين، وصدر العدد الاول منها سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م، وكانت اول مجلة عراقية - عربية تصدر بعد الثورة الدستورية العثمانية والثالثة من نوعها في مدينة النجف الاشرف الى جانب الغري ودرة النجف

درة النجف: مجلة دينية ادبية تصدر في كل شهر، تضمنت الابحاث القيّمة، ومحررها محمد المحلاتي، وصاحب امتيازها الشيخ حسين الصحف النجفي، وكان ابتداء صدورها في سنة ١٣٢٩هـ، وكان لها الاثر البارز في توعية الناس وايصال اراء المرجعية الى الناس، وهي داعية الاصلاح والنهوض امام التخلف والجهل الذي ساد الناس وسدا منيعا امام شبهات العلمانيين ..

الغري: مجلة اسبوعية صدرت سنة ١٣٥٨هـ، صاحبها الشيخ عبد الرضا آل كاشف الغطاء

النجف: جريدة اسبوعية علمية سياسية اجتماعية اخبارية، طبعت في النجف الاشرف، وحررها نخبة من كبار الكتاب النجفيين، ومدير تحريرها السيد مسلم ال زوين وذلك في سنة ١٣٢٨هـ

النجف: جريدة عربية ادبية اجتماعية صدرت

الفرات، صدرت سنة ١٣٣٨هـ، وكان مديرها المسؤول والمحرر لها السيد محمد عبد الحسين، طبعت في النجف بالمطبعة الحديدية

الحيرة: مجلة عربية شهرية ادبية صدرت سنة ١٣٤٥هـ، صاحبها والمدير لها ومحرر القسم الادبي فيها الشيخ عبد المولى الطريحي، طبعت في النجف

الاعتدال: مجلة شهرية تبحث في العلم والادب والاخلاق والاجتماع والتاريخ، صاحب الامتياز والتحرير الاستاذ محمد علي البلاغي، صدر العدد الاول في شوال ١٣٥١هـ. شباط ١٩٣٢م، دام صدورها ست سنوات توقفت خلالها بضعة سنوات لتعود الصدور سنة واحدة (١٩٤٦) ثم توقفت نهائيا، وكانت تصدر عشرة اعداد في السنة الواحدة، بصفحات متسلسلة مع دمج بعض الاعداد احيانا في مجلد واحد

الراعي: جريدة اسبوعية تصدر في كل يوم جمعة، صدر العدد الاول منها سنة ١٣٥٣هـ، وغير اسمها فصدرت باسم الهاتف، ونقلت الى بغداد

المصباح: مجلة علمية ادبية فنية شهرية ضم العدد الاول منها ثمانين صفحة سنة ١٣٥٣هـ، صاحبها ومديرها المسؤول الشيخ محمد رضا الحساني وبعدها اعطى امتيازها للاستاذ الشاعر صالح بحر العلوم، اصدر منها ثمانية اعداد ثم انقطعت سنة ١٣٥٥هـ، صدر العدد الاول في ١ شهر رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ تشرين الاول ١٩٣٤م.

البيان: مجلة اسبوعية جامعة عرفت بطابعها العربي والديني وبلهجتها الصريحة الجريئة صدر العدد الاول منها سنة ١٣٦٥هـ

العقيدة: مجلة اسبوعية اهتمت بالسياسة والعلوم والاداب صدرت ١٣٦٧هـ في الديوانية ثم نقلت بعدها الى النجف واستمرت بالصدور اكثر من سنة، صاحبها الشيخ فاضل الخاقاني، صدر العدد الاول في ١ ذي الحجة ١٣١٧هـ، الموافق ١٠ تشرين الاول ١٩٤٨م



تراث مدينة مقدسة

الأطراف الأربعة في النجف الأشرف

اعداد: عبد الحسن الشافعي



ولقد كان اسم العمارة خاصا بمحل مقبرة الشيخ صاحب الجواهر وما قاربها، وقد أقام فيها العلماء وأهل الفضل والأسر العلمية، وفيها من مقابر العلماء الكثير، ومن المواضع المشهورة والمحلات الصغيرة التي تركت أسماؤها في أواخر القرن الثالث عشر هي (جبل شرفشاه، محلة الرباط، رباط الجويني، المسيل، الشيلان، التلمة).

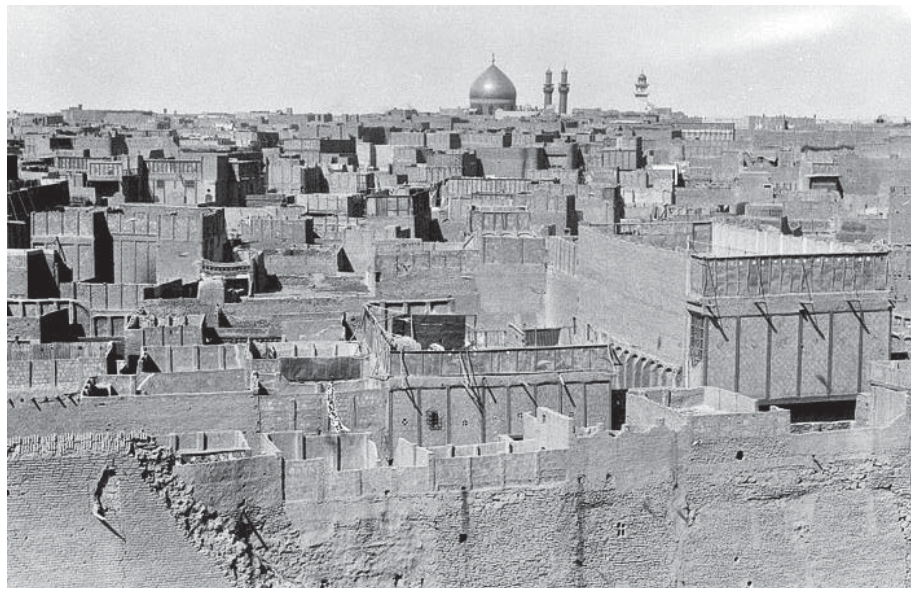
محلة الحويش: وتقع هذه المحلة في الجنوب من الجنوب الغربي لحرم أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب (عليه السلام) وروي السبب في اشتهاها بهذه التسمية هو ان فرقة من عشيرة الجبور يعرفون بأل حويش وقعت بينهم وبين أعمامهم الجبور فتنة فقتلوا فيها رجلا من بني عمهم، فحكم عليهم العرف القبلي بالجلأ عن عشيرتهم ومسقط رأسهم، فجاؤوا الى النجف الأشرف وثبتوا ابنيتهم في هذا الموضع ولم يكن يومئذ فيها عمارة، فأشتهر الموضع بهم ونسب اليهم. (ماضي النجف: ٢٥/١)

والمحلات الداخلة في محلة الحويش هي (حوض شطيب، عقد الذهب، العجم، باب النهر، الجية، المستقى).

محلة البراق: هذه المحلة من محلات النجف المسورة تقع في الجنوب الى الجنوب الشرقي للمرقد الطاهر وفيها محال ومواقع منها (جبل النور، جبل الجمالة، بدر دغدوش، حارة ال جلال، سيلوه، آل طريح، أهل الصغير، الزنجيل، العميد)، وفيه أنشأت معاملا صغيرة لصناعة الشمع المخصص لضاءة المرقد العلوي المطهر قبل وصول الكهرباء الى المدينة حمل شرف خدمة صناعتها للعتبة المقدسة أسرة السادة آل القزويني، وهي لا زالت بقاياها قائمة ليومنا هذا.

وأما الأحياء في مدينة النجف الأشرف فكانت البادرة الأولى في انشائها في عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣١ عندما فتحت إدارة النجف الأشرف ذلك لتوسعتها ففتحت خمس أبواب في سور المدينة القديمة من الجهة الجنوبية المواجهة لمحلة البراق ومحلة الحويش، ثم أنشئت مقابل كل فتحة من السور شارع يتجه نحو الجنوب تحتضنه دور جديدة سميت بمحلة الأمير غازي، وبعد ذلك أطلق عليها اسم (الجديدة) ثم قامت السلطات المتعاقبة بالتخطيط لإنشاء أحياء سكنية أخرى كثيرة وذلك لازدياد نفوسها.

مدينة النجف الأشرف.. هي المدينة العريقة المتأصلة جذورها في التاريخ والحضارة.. وهي مدينة العلم والعلماء، تشرفت بضمها جثمان باب علم رسول الله صلى الله عليه واله أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام، وما تتميز به هذه المدينة المقدسة عمرانيا هي محلاتها المشهورة التي يطلق عليها (الأطراف الأربعة) والتي تحيط بهذا المرقد المقدس من كل جوانبه.



مدينة النجف الأشرف بل انها الحي الأقدم سكنا فيها، يوجد في هذا الطرف بيوت شخصيات دينية وتاريخية معروفة مثل دار عمران بن شاهين، ودار شيخ الطائفة الطوسي وغيرهم من الشخصيات، وهذه المحلة متكونة من مجموعة من المحلات الصغيرة والتي منها (الغلا، حمام وهب، جبل الديك، عجرم، المصبغة، الخيابان) وكان قبل هذه التسمية يطلق عليه اسم (حي العلماء) لكثرة من سكن فيه من العلماء وطلاب العلم والشخصيات والأسر الرفيعة.

محلة العمارة: وهذه المحلة تعرف بعمارة المؤمنين موقعها من الحرم الشريف في شماله الغربي حتى جنوبه الغربي مروراً بالغرب،

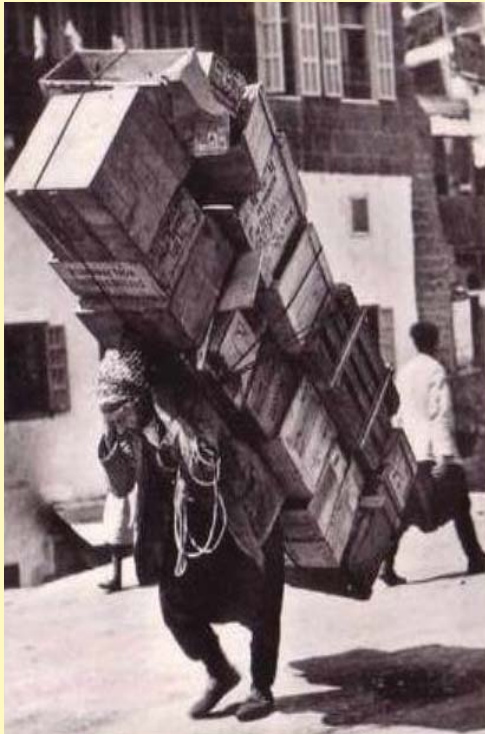
كانت لمدينة النجف الأشرف محلات صغيرة وهي كثيرة وشوارع ومرتفعات غير منتظمة او مضبوطة الحد.. وفي أخريات العهد العثماني في العراق عملت حكومة الأتراك على مشروع تنظيم هذه المحلات الصغيرة وجمعها في أربع محلات فعينت حدودها وضبطت وجعلت لكل محلة مختارا لها وذلك من أجل إحصاء السكان في هذه المدينة والذي قد أجري سنة ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م، وهو مقدمة للتجنيد الإجباري الذي قامت الحكومة العثمانية بالعمل به سنة ١٢٨٦ - ١٨٦٩ وهي المحلات الأربعة أو الأطراف الأربعة (المشراق، العمارة، الحويش، البراق).

محلة المشراق: من المحلات القديمة في



قاضي حمص

سأل أمير إحدى البلدان رجلاً عن قضائهم، فقال الرجل : يا أمير إن قاضينا لا يفهم وإذا فهم وهم .
قال : ويحك ، كيف هذا ؟
قال : قدم إليّ رجل، فادعى عليه أربعة وعشرين درهماً، فأقر له الآخر فقال: أعطه .
قال : أصلح الله القاضي، إن لي حماراً أكتسب عليه كل يوم ٤ دراهم، أنفق على الحمار درهماً وعلي درهماً وأدفع له درهمين حتى إذا اجتمع ماله غاب عني فلم أراه فأنفقتها، وما أعرف له وجهاً إلا أن يحبسني القاضي ١٢ يوماً حتى أجمع له إياها .
فحبس القاضي صاحب الحق حتى جمع المدعى عليه ماله .
فضحك الأمير وعزل قاضيه.



فلا تصدقه

استأجر رجل حمّالاً ليحمل معه قفصاً فيه قوارير على إن يعلمه ثلاث خصال ينتفع بها فلمّا بلغ ثلث الطريق قال: هات الخصلة الأولى.
فقال: من قال لك إن الجوع خير من الشبع فلا تصدقه.
فقال: نعم.
فلمّا بلغ نصف الطريق.
قال: هات الثانية:
فقال من قال لك أنّ المشي خير من الركوب فلا تصدّقه.
قال: نعم.
فلمّا انتهى إلى باب الدار قال: هات الثالثة:
قال: من قال لك أنّه وجد حمّالاً أرخص منك فلا تصدقه، فرمى الحمال بالقفص فكسر جميع القوارير، وقال: من قال لك انه بقي في القفص قارورة واحدة لم تكسر فلا تصدقه!



السؤال الاول:

اكمل قول امير المؤمنين (عليه السلام): الخلاف يهدم.....

السؤال الثاني:

كم من الوقت يستغرق الشعاع الشمسي ليصل الى الأرض.

السؤال الثالث:

ما هو وقت غسل الجمعة؟

جواب السؤال الاول:

جواب السؤال الثاني:

جواب السؤال الثالث:

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

المواليد:

ملاحظات:

- ١- تهمل الاجابة خارج هذه الاستمارة.
- ٢- تسلم الاجابات إلى معرض الكتاب الدائم في العتبة العلوية المقدسة الكائن قرب الصحن الحيدري الشريف مقابل باب القبلة.
- ٣- آخر موعد لتسلم الاجابات (٢٥ رجب ١٤٣٧ هـ)

أسماء الفائزين بمسابقة العدد ٩٢

١. علي عزيز عبد الصاحب الغريبواوي
٢. صفيين علاء خلف الحبوبى
٣. لهيب عبد الهادي جبر

ملاحظة: يرجى من الفائزين مراجعة

قسم الاعلام في الصحن الحيدري الشريف مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية لتسلم جوائزهم مع التقدير.

لا تقم الصلاة

قال رجل لأبنه: يا بني، إن ابن عمك يريد ان يتزوج، ويحب أن تكون أنت الخاطب فأحفظ خطبة. فبقى الغلام يومين بكاملها يدرس خطبة. ولما كان اليوم الثالث قال أبوه: ما فعلت؟ قال: حفظتها.

قال: وما هي؟

قال: أسمع: الحمد لله، نحمده و نستعينه ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح فقال أبوه: لا تقم الصلاة فإني على غير وضوء.

وصية حكيم

أوصى حكيم ولده فقال: يا بني احذر خصلة واحدة تسلم، واتبع خصلة واحدة تغنم، لا تدخل مداخل السوء تتهم، واشكر تدم لك النعم، واعلم ان العز في خصلة واحدة وهي طاعة الله. والذل في خصلة واحدة وهي معصية الله، والغنى في خصلة وهي الرضا بما قسم الله، والفقر في خصلة واحدة وهي إستقلال نعم الله.

والناس يا بني يتفاضلون بشئ واحد وهو العقل، ويتميزون بشيء واحد وهو العلم، ويفوزون بشيء واحد العمل ويسودون بشيء واحد وهو الحلم، فعليك يا بني في دينك بشيء واحد وهو الازدياد، وفي دنياك بشيء واحد وهو الاقتصاد.



من وحي نهج البلاغة

بذور التفكير الفلسفي في نهج البلاغة

إدريس هاني



إن تعاليم الإمام علي بن ابي طالب كما وردت في نهج البلاغة، سواء تعلقت بالشأن التربوي أو السياسي او الإداري.. تعكس برمتها منحى خاصا، هو تنزبل العقل، منزلة الرهان الأخير في مضمار الثقافة الاسلامية، فالحديث عن العقل في نهج البلاغة. على الرغم من أنه لم يشمل كل ما قاله الإمام بلغ حدا فائقاً، حيث بلغ ذكر لفظ العقل ومشتقاته الى ما يعادل مائة مرة بالإضافة الى اكثر من سبع وعشرين مرة من ذكر لفظ حكمة ومشتقاتها التي تؤدي معناها، ناهيك عن عدد الألفاظ التي تكررت في كتاب النهج وهي تؤدي المعنى ذاته.

نلاحظ أن نهج البلاغة هو مواجهة من التعاليم العقلانية والأفكار الفلسفية، بل إنه يمثل التأويل العقلاني، والوجه الفلسفي لتعاليم الإسلام، ولعلنا نستنتج من خلال هذا التضخم والعرض الحاشد للآراء العقلانية كما وردت في النهج، حيث تمثل انقلابا ملحوظا في تقاليد وآراء ذلك العصر، بأن هناك حقا أزمة عقلانية اقتضى الوضع مواجهتها بمزيد من الاصرار على خيار العقلانية في المناحي كافة الفكرية والسياسية والاقتصادية كما عكستها نصوص نهج البلاغة، ويمكن للناظر أن يتلمس أفكارا في النهج تضارع، ان لم نقل تؤسس لآراء فلسفية، سوف تكون مدار اشتغال فلاسفة الإسلام ومتكلميه في ما بعد.

وعلى غرار ما جاء في القرآن الكريم، كانت خطب علي بن ابي طالب، تخاطب العقل، وتحيل على ادق



منهاج الحياة

روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

الغنى في الغربية وطن - والفقير في
الوطن غربة

أهل الدنيا كركب يسار بهم
وهم نيام

فقد الاحبة غربة

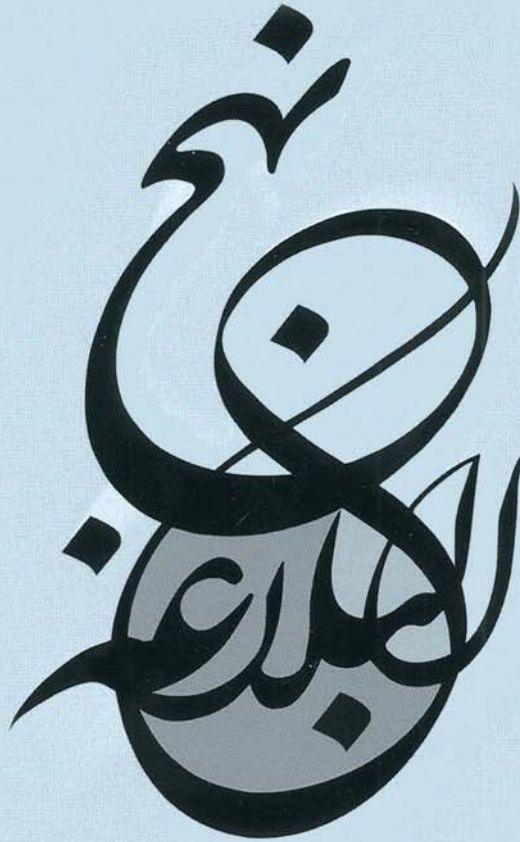
فوت الحاجة أهون من طلبها إلى
غير أهلها

الدهر يخلق الابدان، ويجدد الآمال،
ويقرب المنية، ويباعد الامنية، من ظفر
به نصب، ومن فاته تعب

الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس
من رحمة الله، ولم يؤيسهم من روح
الله، ولم يؤمنهم من مكر الله

التضخم والعرض الحاشد للآراء العقلانية كما وردت في النهج مثلث انقلابا ملحوظا في تقاليد وآراء ذلك العصر فالأزمة العقلانية اقتضى الوضع الاصرار في مواجهتها بالعقلانية في المناحي كافة الفكرية والسياسية والاقتصادية

اثيب) الكليني، اصول الكافي، ص ٨، ج ١ ط ١٣٨٨هـ، منشورات المكتبة الاسلامية).
إذا، هذا هو الأساس الذي تهض عليه الحكمة المتعالية، وهو المستند الرئيسي للفلسفة الإلهية في نطاق الاسلام الشيعي، فالفلسفة في هذا الجانب من التراث الاسلامي، قضية اصيلة ومنسجمة مع المرجعية الروحية للإسلام.



الخطوات في مسالك التعقل والنظر، فما خلت خطبه من تنبيه إلى ما وراء حسن النظام وتمام الكون من عبر لو نفذ اليها الناظر بصيرة العقل، هكذا تحدث عن السماء والأرض واصناف من الخلائق، فيقول واصفا السماء: (نظم بلا تعليق رهوات فرجها، ولاحم صدوع انفراجها، ووشج بينها وبين أزواجها، وذلك للهابطين بأمره والصاعدين بأعمال خلقه حزونة معراجها بأمره ناداها بعد إذ هي دخان فالتحمت عرى أشراجها، وفتق بعد الارتفاق صوامت أبوابها، وأقام رسدا من الشهب الثواقب على نقابها..) وعن الأرض يقول: (كبس الأرض على مور أمواج مستفحلة، ولجج بحار زاخرة. يلتطم اواذي أمواجها، وتصطفق متقاذفات أثباجها وترغو زبدا كالفحول عند هياجها.. وسكنت الأرض مدحوة في لجة تياره..)(نهج البلاغة، الخطبة ٩١).

فحسن الملاحظة هي الخطوة الرئيسة في تأمل الطبيعة والملاحظة التي تتم بواسطة العقول المحررة من سلطان الشهوة والأهواء (وكم من عقل اسير تحت هوى أمير) (نهج البلاغة قصار الحكم ٢١١) (شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى) (نهج البلاغة قصار الحكم الكتاب (٣))، وكأننا بإزاء محاولة مبكرة تؤسس لنقد العقل.

ان المكانة التي يحظى بها العقل في عموم تعاليم الأئمة، لا يرقى اليها ادنى شك، فالعقل هو ما كان في البدء، والأنبياء انما جاؤوا ليحتجوا على الناس بالعقل، وليبسطوا امامهم البراهين وليثيروا لهم دفائن العقول، استدلالا على صدق نبوتهم بالتبليغ والحجة والعقل، حيث يقول في مورد بيان علة البعثة: (فبعث فيهم رسله وواتر إليهم أنبياءه، ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسي نعمته، ويحتجوا عليهم بالتبليغ، ويثيروا لهم دفائن العقول، ويروهم آيات المقدره) (نهج البلاغة قصار الحكم الخطبة الأولى).

ذلك هو عين ما أكدت عليه باقي تعاليم الأئمة، حيث العقل يحتل المنزلة الأولى، فقد ورد عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام رواية عن رسول الله صلى الله عليه واله: (لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له: اقبل فاقبل، ثم قال له ادبر بأدبر، ثم قال: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب الي منك ولا أكملتك الا في من أحب، أما اني اياك أمر وإياك انهي وإياك اعاقب وإياك

صافي صفا

فائق الشمري



حين دار الزمن دورته وسكنت الأمواج وانحسرت مياه ذلك البحر المترامي الأطراف عن سواحل بانيقيا، تنفس الصبح وأشرفت على تلك الربوة شمس تمد أذرعها الذهبية تداعب وجنات شقائق النعمان التي غطت سهولها المترامية بلون الورد، فطاب هواءها ورق نسيمها، فكانت خد العذراء، والغري، والوادي المقدس، وغيرها من الأسماء..
أخذها سيد الأوصياء محلا للخلوة بنفسه، كلما أراد التهجد والمناجاة لرب السماء.. وكان يخاطبها بالقول: (ما أحسن منظرك وأطيب قعرك اللهم اجعل قبري بها).
في ذات يوم..

وكعادته في ذلك المكان يناجي ربه ويسبح له، لمح الإمام من بعيد قافلة تشق طريقها وسط الرمال تتجه نحوه ببطء تحمل إحدى جمالها جنازة يرافقها شاب لفحت وجهه الشمس، وبان عليه الإنهاك من مشقة الطريق وقسوة الصحراء..

وحين رأى الشاب أمير المؤمنين «عليه السلام» قصده وسلم عليه فرد عليه الإمام سلامه قائلاً له: من أين؟
قال: من اليمن.

قال: وما هذه الجنازة؟

قال: جنازة أبي جئت لأدفنه في هذه الأرض.

فقال له أمير المؤمنين: لم لا تدفنه في أرضكم؟

قال: أوصى أبي بذلك وقال: إنه يدفن هناك رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

فقال له أبو الحسن: أتعرف ذلك الرجل؟

قال: لا.

فقال: والله ذلك الرجل أنا، قم فادفن أباك.. فصلى عليه الإمام وقام بدفنه بيديه الكريمتين وكان جثمان هذا العبد الصالح أثيب اليماني (صافي صفا) أول جثمان ينقل إلى النجف الأشرف ثم توالى من بعده جنازات المؤمنين إلى هذه التربة المقدسة من مختلف أقطار العالم الإسلامي تبركاً بها وطلباً لشفاعة رجل يدخل في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

يا صاحب الأمر

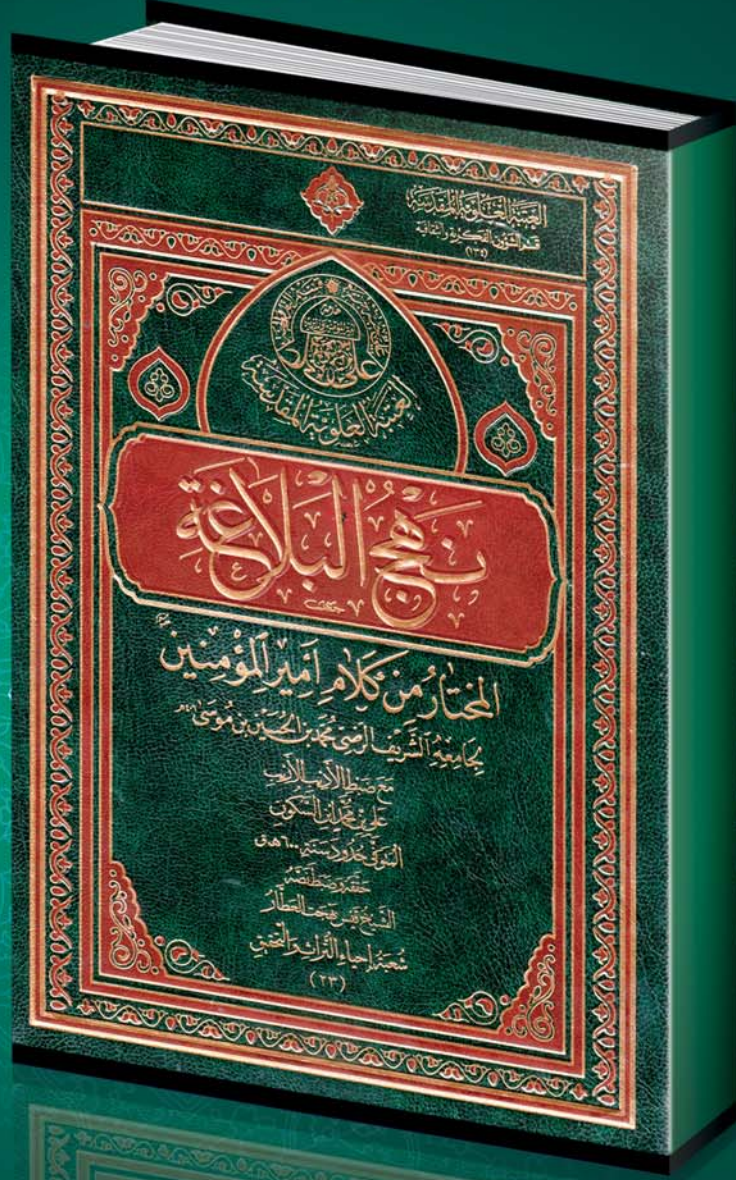
يا صاحب الامر هل للامر من فرج
فاشدد حبال جميل الصبر من طرف
يا ملهم النصر فامدد فجرنا غبشا
مني اليك سلام دائما ابدا
يا شعب صوتك يشفي الجرح بلسمه
صوت العدالة صوت الطف والنحف
لصامدين بسوح المجد والشرف
وامسك حبال بزوغ الحق من طرف
فيصلح الوضع من ياء الى الالف
مازال حشدك نورا غير منكسف

شعر: صاحب الشيباني

مباركي



من إصدارات
قسم الشؤون الفكرية والثقافية
شعبة إحياء التراث



نهج البلاغة

المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

لجامعه الشريف الرضي

ضبط نصه العالم الأديب الشيخ علي بن محمد ابن السكون الحلي المتوفى في حدود سنة ٦٠٠هـ... وحققه
وضبط نصه الشيخ قيس بهجت العطار.